

جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (s1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

إعداد:

حكمة الحسنة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٩٦

المشرفة:

معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

٢٠١٦

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق



تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : حكمة الحسنة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٦ :
العنوان : جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية تداولية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لإستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانق، ٢١ يونيو ٢٠١٦

المشرفة

معرفة المنحبة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق



تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية

تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية:

تسلم عميد الكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانق البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الإسم : حكمة الحسنة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٦ :

العنوان : جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية تداولية)

لإستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانق، ٢٩ يونيو ٢٠١٦

عميد الكلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانق البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة

الإسم : حكمة الحسنة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٦ :

العنوان : جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية تداولية)

لإستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانق، ٣٠ يونيو ٢٠١٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق



تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطلبة:

الإسم : حكمة الحسنة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٦ :
موضوع البحث : جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية تداولية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زداته من إبداع غيري أو تأليف الأخرى. وإذا دعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولة على المشرفة أو المسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.

تحرير بمالانق، ٢٩ يونيو ٢٠١٦



الباحثة

حكمة الحسنة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٩٦

الاستهلال

قال الله تعالى في القرآن الكريم:

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ (سورة العصر: ١-٣)

“Demi masa. Sesungguhnya manusia itu benar-benar dalam kerugian, kecuali orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal saleh dan nasehat menasehati supaya mentaati kebenaran dan nasehat menasehati supaya mengetapi kesabaran.”

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى...
 المحبوبين المحترمين الأب مد بحرى والأم بسيطى
 أشكركم بوجود حنانكم

أختي نابلي نور عزيزة وخيرة الليلة
 وابن الأخت نور الفكر عبدالله وعين اليقين كنت أنا أحبكم جما

الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٢
 والأقرباء في معهد الطلبة الأذكياء نور الصفا، لا يمكن أن أذكر أسماءهم واحد
 فواحد الذين قد أعطوني حماسة في إنهاء هذا البحث، يسر الله عليكم وبارك الله فيكم
 أجمعين.

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.. آمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات إلى النور، وهو الذي أعطاء نعمه ورحمه على عبده دون الوقت المقيد، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين.

قد انتهى هذا البحث بتوفيق الله عز وجل جلاله، ينبغي على الشكر والتقدير إليه سبحانه وتعالى حتى يزيد الله لي علوما نافعة وباركة. إضافة إلى ذلك، أقدم شكري وتقديري إلى من ساهم هذا البحث المبارك، وهم:

١. البروفيسور الدكتور موجيا رهرجا، كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
٢. الدكتورة استعادة الماجستير، كعميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور فيصل الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الأستاذة معرفة المنجية الماجستير، كمشرقة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع أساتيد وأساتيدة في قسم اللغة العربية وأدبها.

جزاكم الله أحسن الجزاء وكتب لكم أضعاف الحسنات في الدنيا والآخرة. عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحثة خاصة ولسائر القارئین عامة، آمين يارب العالمين.

الباحثة

حكمة الحسنة

ملخص البحث

حكمة الحسنه، ١٢٣١٠٠٩٦. جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية تداولية) بحث جامعي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. المشرفة: معرفة المنجية، الماجستير.

الألفاظ الرئيسية: جملة التوجيهات، نص المسرحية

التداولية هي دراسة اللغة في الاستعمال أو في التواصل لأن المعنى ليس شيئاً متأسلاً في الكلمات وحده ولا يرتبط بالمتكلم وحده ولا السامع وحده، إنما يتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والسامع والسياق محدد. وجملة التوجيهات هو فرع من فروع الأفعال الكلامية في الفعل الإنجازي عند جون سيرل. أن جملة التوجيهات هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي التي يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراه به المتكلم في كلامه.

اختارت الباحثة أن تبحث عن جملة التوجيهات التي تكون في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم عن طريقة تحليلية تداولية لأن كثرة المعاملة والاتصال بين طبقات المجتمع في السحن أي بين السجين والسجان وغير ذلك. وملاحظة أولية من الباحثة تجد الباحثة أن فيه نصوصاً على تتوى على جملة التوجيهات وأنواع وظيفتها.

كان نوع البحث الذي تستخدم الباحثة هو البحث الكيفي الوصفي بدراسة تحليلية تداولية. الأسئلة البحث، الأول هو ما النصوص التي تتضمن على جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم، والثاني هو ما أنواع الوظيفة التي تتضمن على جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم.

وأما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من هذا البحث، هي تأخذ الباحثة عن الجملة التوجيهات ٤٤ جملة من نص المسرحية في باب الأول والثاني. وهي تتكون من الأمر ١١ محادثة، والطلب ٦ محادثات، والتوسل ٣ محادثات، والدعوة ٦ محادثات، والنصح ٣ محادثات، والارغام ٢ محادثات، والاضطرار ٢ محادثات، والتحد ٢ محادثات، والنهي ٥ محادثات، واصدار الأوامر ٣ محادثات.

ABSTRACT

Hasanah, Hikmatul. 12310096. Directive Sentence In The Plays “Trip for Tomorrow” By Taufiq El-Hakim (Study Of Pragmatic). Thesis. Department Of Arabic Language And Literature. State Islamic University Of Maulana Malik Ibrahim Malang. Lecturer: Ma’rifatul Munjiah, M. HI

Keywords: Directive Sentence, Playwright

Pragmatic is the study of language used or the language as a communication, because a meaning is not inherent in words alone without anyone associated with the speaker and the listener who. However, language is the relationship between the speaker, the listener, and the particular context. Directive sentence is an illocutionary act which are intended speaker to the listener. so that listener do according to what the speaker saying.

Researchers chose to analyze a paly titled “trip tomorrow” by taufiq el-hakim to study pragmatic approach, because in this script a lot of social interaction and communication between each other in prison. In the beginning there was a lot of observation, directive sentence with a variety of functions.

In this study, researchers used a descriptive qualitative method. So that, later result in this study are analyzed by descriptive study using a pragmatic approach. There are two formulation of the problem in this study, 1) texts that contain the phrase directive sentence contained in the plays “trip tomorrow” by taufiq el-hakim, 2) a wide-range of functions directive sentence contained in the plays “trip tomorrow” by taufiq el-hakim.

In accordance with the formulation of the problem, the result of this analyze found forty four (44) directive sentence with various functions, which consists of eleven (11) conversation with command functions, six (6) conversation to ask, three (3) conversation to invoke, six (6) conversation to invites, three (3) conversation to suggest, two (2) conversation to force, two (2) conversation for urgent, two (2) conversation to challenge, five (5) conversation to ban, and three (3) conversations for gesturing.

ABSTRAK

Hasanah, Hikmatul. 12310096. *Kalimat Direktif Dalam Naskah Drama “Perjalanan Hari Esok” Karya Taufiq El-Hakim*. Skripsi. Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Ma’rifatul Munjiah, M. HI

Kata Kunci: Kalimat Direktif, Naskah Drama

Pragmatik adalah studi tentang bahasa yang digunakan atau bahasa sebagai alat komunikasi, karena sebuah makna bukanlah sesuatu yang melekat dalam kata-kata saja tanpa terkait dengan siapa pembicara dan siapa pendengar. Akan tetapi, bahasa adalah hubungan antara pembicara, pendengar, dan konteks tertentu. Kalimat direktif adalah sebuah tindak tutur ilokusi yang dimaksudkan pembicara kepada pendengar supaya pendengar melakukan sesuai apa yang dikatakan pembicara.

Peneliti memilih untuk menganalisis naskah drama dengan judul “perjalanan hari esok” karya taufiq el-hakim dengan pendekatan studi pragmatik, karena dalam naskah ini banyak interaksi sosial dan komunikasi antara satu dengan yang lainnya dalam penjara. Dalam pengamatan awal ada banyak kalimat direktif dengan berbagai macam fungsi yang ada.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif. Sehingga nanti hasil dalam penelitian ini berupa data yang dianalisis secara deskriptif menggunakan pendekatan studi pragmatik. Ada dua rumusan masalah dalam penelitian ini, 1) teks-teks yang mengandung kalimat direktif yang terdapat dalam naskah drama “perjalanan hari esok” karya taufiq el-hakim, 2) macam-macam fungsi kalimat direktif yang terdapat dalam naskah drama “perjalanan hari esok” karya taufiq el-hakim.

Sesuai dengan rumusan masalah yang ada, hasil dari analisis ini peneliti menemukan empat puluh empat (44) kalimat direktif dengan berbagai fungsi, yaitu terdiri dari: sebelas (11) percakapan dengan fungsi perintah, enam (6) percakapan untuk memohon, tiga (3) percakapan untuk memohon, enam (6) percakapan mengajak, tiga (3) percakapan untuk menyarankan, dua (2) percakapan untuk memaksa, dua (2) percakapan untuk mendesak, dua (2) percakapan untuk menantang, lima (5) percakapan untuk melarang, dan tiga (3) percakapan untuk memberi aba-aba.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة العنوان
أ	تقرير المشرف
ب	تقرير لجنة المناقشين
ج	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
د	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
هـ	إقرار الطالب
و	الشعار
ح	الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ط	ملخص البحث
ل	محتويات البحث
	الفصل الأول مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. فوائد البحث
٤	هـ. تحديد البحث
٤	و. الدراسة السابقة
٥	ز. منهج البحث

الفصل الثاني الإطار النظري

٨	أ. تعريف اللغة
٨	ب. التداولية ومفهومها
١٣	ج. نشأة التداولية وتطورها
١٧	د. نظرية الأفعال الكلامية
١٧	(١) تعريف الأفعال الكلامية
١٨	(٢) تقسيمات الأفعال الكلامية
٢١	(٣) الفعل الإنجازي
٢٤	(٤) تعريف جملة التوجيهات
٢٥	(٥) موقف الكلام

الفصل الثالث عرض البيانات وتحليلها

٢٨	أ. سيرة التوفيق الحكيم
٣٧	ب. وصفية نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم
	ج. النصوص التي تتضمن جملة التوجيهات في نص المسرحية رحلة إلى الغد لتوفيق الحكيم
٤٠	د. تحليل وظيفة جملة التوجيهات التي تتضمن في نص المسرحية رحلة إلى الغد لتوفيق الحكيم
٤٣	هـ. تحليل وظيفة جملة التوجيهات التي تتضمن في نص المسرحية رحلة إلى الغد لتوفيق الحكيم

الفصل الرابع الخلاصة والاقتراحات

٦٣	أ. نتائج البحث
٦٥	ب. الاقتراحات
٦٦	ثبت المرجع

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التداولية فرع من علم اللغة تبحث عن كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو هو عن دراسة معنى المتكلم. وتعريف آخر، أن التداولية هي دراسة اللغة في الاستعمال أو في التواصل لأنه يشير إلى أن المعنى ليس شيئاً متأسلاً في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم وحده، ولا السامع وحده، وإنما يتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدد (مادي، اجتماعي، لغوي) وصولاً إلى المعنى الكامل في كلام ما. والنتيجة لذلك فإنه يمكن حصر العناصر التي يهتم بها المنظرون للتداولية في المرسل وقصده ونواياه والمتلقى والرسالة والسياق ثم أفعال اللغة. ومن أجل تأويل العناصر التي ترد في خطاب ما، من الضروري أن نعرف من هو المتكلم، ومن هو المستمع، وزمان ومكان إنتاج الخطاب.^١

والتداولية تكشف المعنى عن خارج اللغة من ناحية المتكلم والمخاطب أو سياق الكلام. التداولية هي الدراسة عن المعنى الذي يتعلق بسياق الكلام.^٢ وأن التداولية يقوم على دراسة أربعة جوانب وهي: الإشارة، والإفترض السابق، والاستلزام الحوارية، والأفعال الكلامية.^٣

لا يتضح مفهوم الفعل الكلامي إلا بالرجوع إلى الإطار المفاهيمي الذي قمنا ببحث الظاهرة في نطاقه، وهو ما سمي "النظرية الأفعال الكلامية" التي بها الفيلسوف

^١ ليلي آل حماد. *المقاربة التداولية*. (المملكة العربية السعودية: جامعة مالكة سعود) ص: ٤-٥

^٢ Geoffrey leech, *prinsip-prinsip pragmatik* (terj) (jakarta: UI Press, 1993), hal. 8

^٣ محمود أحمد نحلة. *آفاق جديد في البحث اللغوي المعاصر*. (دار المعرفة الجامعة: الاسكندرية) ص: ١٦

المعاصر ج. ل. أوستين (توفي عام ١٩٦٠) وطورها تلميذه الفيلسوف ج. سيرل بإعطائها صيغتها النموذجية النهائية. وبالرجوع إلى ما كتبه الفيلسوفان إنّ الفعل الكلامي يعني التصرف الاجتماعي أو المؤسساتي الذي ينجزه الإنسان بالكلام، ومن ثم في الفعل الكلامي يراد به الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معينة، ومن أمثلته: الأمر، والنهي، والوعد، والسؤال، والتعيين، والإقالة، والتعزية، والتهنئة فهذه كلها "الأفعال الكلامية".^٤

الأفعال الكلامية مركب من ثلاثة أفعال، وهي الفعل اللفظي: يتألف من أصوات لغوية تنتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو المعنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه. والفعل الإنجازي: وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي يمكن خلف المعنى الأصلي. كتحذير من عمل الشيء أو رجاء عمل شيء. والفعل التأثيري: ويقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع.^٥ وأن جملة التوجيهات هي تصنيف من الفعل الإنجازي.

جملة التوجيهات هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي التي يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه. وجملة التوجيهات تسمى أيضاً بجملة الأمر التي تتضمن على جملة جملة الطلب، والتوسل، والدعوة، والأمر، والنصح، والارغام، والإضطرار، والتحدّ وإصدار الأوامر، والنهي.

لأن التداولية تحاول عن معرفة المقصود من المتكلم، وجملة التوجيهات عنصر من العناصر المهمة للوصول إلى ذلك الهدف فالباحثة تعتبر على أن دراسة جملة التوجيهات أمر مهم.

^٤ د. مسعود صحراوي. التداولية عند العلماء عرب (بيروت: دار الطليعة) ص. ١٠

^٥ ليلى آل حماد. المقاربة التداولية. (المملكة العربية السعودية: جامعة مالِك سعود) ص: ٧

وكانت جملة التوجيهات تستطيع أن توجد في الفيلم والأفعال الكلامية اليومية أو الرواية أو النص المسرحي كمثال نص المسرحية تنبؤية لتوفيق الحكيم "رحلة إلى الغد" التي اختارته الباحثة. الذي يقص عن الحياة اليومية في السجن. وكثرة المعاملة والاتصال بين طبقات المجتمع في السجن أى بين السجين والسجان وغير ذلك. وملاحظة أولية من الباحثة تجد الباحثة أن فيه نصوصا على تحوى على جملة التوجيهات وأنواعها.

لذلك تريد الباحثة أن تبحث عن جملة التوجيهات التي تكون في نص المسرحية في الموضوع "جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم" عن طريقة تحليلية تداولية.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق تركز الباحثة إلى أمرين وهما:

(١) ما النصوص التي تتضمن على جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم؟

(٢) ما وظيفة جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة تهدف الباحثة من بحثها في نص المسرحية "رحلة

إلى الغد" لتوفيق الحكيم إلى هدفين وهما:

(١) معرفة النصوص التي تتضمن على جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة

إلى الغد" لتوفيق الحكيم.

(٢) معرفة وظيفة جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق

الحكيم.

د. فوائد البحث

كل باحث يضع الفوائد في بحثه وكذلك الباحثة، فالباحثة تضع الفوائد إلى

الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية

أ) الفائدة النظرية

١. أن يكون هذا البحث يزيد المعلومات في المجال التداولي
٢. أن يكون هذا البحث يزيد المعلومات في مجال جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم للقارئ عامة وللباحثة وطلاب قسم اللغة العربية وأدبها خاصة

ب) الفائدة التطبيقية

١. أن تكون الباحثة تستطيع في تحليل جملة التوجيهات في نص المسرحية
٢. أن يصبح هذا البحث مرجعا علميا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق وخاصة في قسم اللغة العربية وأدبها في مجال تحليل جملة التوجيهات في نص المسرحية.

هـ. تحديد البحث

قال جون سيرل إنّ الحدث غير التعبيري ينقسم إلى خمسة أقسام: التوكيدية أى الإعلانية (Assertive)، والتوجيهية أى الإرشادية (Directive)، والإلزامية أى التعهدية (Commissive)، والتعبيرية (Expressive)، والإخبارية (Declarative).^٦ لوسع الحدث غير التعبيري ففي هذا البحث تحدد الباحثة على جملة التوجيه، حتى يكون هذا البحث مركزا

^٦ نفس المراجع. ليلي آل حماد. ص: ١١

وعميقا. وحددت الباحثة أيضا نص المسرحية الذي ستحلله الباحثة في البابين الأولين، أي الباب الأول والثاني من نص المسرحية لأنه يحتوى على أربعة أبواب.

و. الدراسة السابقة

قبل هذا البحث أنه قد يبحث الباحثون الجملة التوجيهات، هم:

(١) عين جارية في سنة: ٢٠١٣، جملة التوجيهات في سورة يوسف (دراسة تحليلية تداولية). والنتيجة هي وجود جملة التوجيهات في سورة يوسف التي تبلغ إلى ثلاثة وثلاثين (٣٣) جملة. نظرا إلى أنواعها فتوجد ثلاثة أنواع وهي الأمر والطلب والنصح. وكانت جملة الأمر ١٦ جملة و جملة الطلب ١٠ جملة و جملة النصح ٧ جملة.

(٢) خير النساء في سنة: ٢٠١٥. جملة التوجيهات في كتاب "الرحيق المختوم" لفضيلة الشيخ صفى الرحمن المباركفوري. والنتيجة من هذا البحث هي وجود جملة التوجيهات في كتاب "الرحيق المختوم" لفضيلة الشيخ صفى الرحمن المباركفوري التي تتكون على ٢٨ جملة التوجيهات فالأمر ١٠ محادثات، والنصح ١٠ محادثات، والطلب ٨ محادثات.

والفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة هي موضوع البحث. فالبحث الأول في القرآن الكريم في سورة يوسف والبحث الثاني في كتاب "الرحيق المختوم" لفضيلة الشيخ صفى الرحمن المباركفوري وهذا البحث في نص المسرحية "رحلة الى الغد" لتوفيق الحكيم. ولم توجد البحث قبله في المجال الحدث غير التعبيرى في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم خاصة في جملة التوجيهات.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو المنهج الكيفي لإتجاه البيانات الوصفية. لأن هذا البحث يصف عن نظرية الأحداث الكلامية في نص المسرحية تنبؤية، وهي طريقة من طرق التحليل الحوارات بشكل علمي منظوم من أجل أشكاله و وظائفه في الحدث غير التعبيري وهو جملة التوجيهات. وهدف هذا البحث تعبير البيانات من الموضوع المبحوث على وجه تفصيل الكلمات والسياق وليس أرقاماً.

وهذا البحث يستعمل الدراسة الكتابية. الدراسة الكتابية هي الدراسة التي يقصد منها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتاب والمجلات والصحائف وغير ذلك.^٧ أما الدراسة المستخدمة في هذا البحث فهو دراسة تدوالية يعنى الأحداث الكلامية غير التعبيري خاصة جملة التوجيهات.

٢. مصادر البيانات

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدرين، هما:

(أ) المصادر الأساسية هو أقدم ما يحوي مادة موضوع ما، وهي الوثائق والدراسات الأولى عنه، وتشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسببة للأحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفها شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث.^٨ فالمصدر السياسية من هذا البحث

⁷Muhammad. *Metode penelitian bahasa*, (ar-ruzz media: yogyakarta). Hal. 233

^٨الدكتورة رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العلمية، (دار الفكر المعاصر: بيروت، ٢٠٠٠) ص: ٣٥٩

هي نص المسرحية رحلة إلى الغد لتوفيق الحكيم والكتب فيها نظرية جملة التوجيهات.

(ب) المصادر الثانوية وتسمى أيضا المراجع التي وتعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأولى وعلى كل فالمصدر مرجع دون العكس.^٩ كالكتب في علوم اللغة والكتب العربية خاصة لدراسات التداولية وبالإضافة مثل المقالات والبحوث العلمية.

٣. طريقة جمع البيانات

هذا البحث من الدراسة المكتبية بمعنى أنّ جمع مصادر البيانات من المعلومات المنقولة من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. فلذلك تستخدم الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائق. طريقة الوثائق هي اتخاذ البيانات من الكتب والمصادر المتعددة ثم جمعت وخلصت وحللت وفسرا في عبارة واضحة محددة.

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث التحليل السياق بالمنهج الوصفي. فتقدم الباحثة وصفا عن ظواهر موضوع البحث من حيث أحوال النصوص السياقية. وخطوطها كما يلي:

١. قراءة نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم تكرارا
٢. استخراج المحادثة في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم
٣. جمع وتصنيف المحادثة في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم التي فيها جملة التوجيهات

٤. وضع الخلاصة عن البيانات المحللة وتوضيح سبب تصنيف البيانات

^٩ نفس المرجع، ض. ٣٥٩

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف علم اللغة

علم اللغة في أبسط تعريفاته هو دراسة اللغة على نحو علمي. قال مارتيمي إن علم اللغة هو الدراسة العلمية للغة الإنسانية. وعلم اللغة ليس علما معياريا، فهو لا يقيم اللغة ولا يفرض عليها مالميس من طبيعتها فإن كان النحو المعياري يفرض قواعده على استعمال الإتصال. وأن مستويات التحليل اللغوي هي عبارة عن تحليل اللغة إلى عناصرها الأساسية المباشرة، وتلك العناصر تندرج خلال أربعة مستويات: صوتية وصرفية ونحوية ودلالية.^{١٠}

فرق من علم الأصوات وعلم النحو وعلم الصرف وعلم الدلالة كلهم يبحثون عن اللغة في التركيب الداخلية. وأما التداولية هي فرع من علم اللغة الذي يبحث عن اللغة في التركيب الخارجية فهي كيف يستعمل اللغة في مواصلات وهذا يتعلق بالسياق بين المتكلم والمخاطب.^{١١}

ب. التداولية ومفهومها

إن أقرب حقل معرفي إلى "التداولية" في منظورنا هو "اللسانيات". وإذا كان الأمر كذلك، فإنه من المشروع البحث في صلة هذا العلم التواصلية الجديد باللسانيات وبغير اللسانيات من الحقول المعرفية الأخرى التي يشترك معها في بعض الأسس المعرفية، نظرية كانت أم إجرائية، وذلك قبل وضع تعريف للتداولية أو تحديد مفهومها.^{١٢}

^{١٠} الدكتور نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، (المكتبة الجامعة: الإسكندرية، ٢٠٠١) ٣٨-٤٠

^{١١} Dewa putu wijaya, *analisis wacana pragmatik kajian teori dan analisis* (surakarta: yuma pustaka, 2010) hal 4

^{١٢} د. مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، (دار الطليعة: بيروت) ص: ١٥

فالتداولية ليست علما لغويا محضا، بالمعنى التقليدي علما يكتفي بوصف وتفسير البنى اللغوية ويتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال. إن الحديث عن التداولية و عن شبكتها المفاهيمية يقتضي الإشارة إلى العلاقات القائمة بينها وبين الحقول المختلفة لأنها تشي بانتمائها إلى حقول مفاهيمية تضم مستويات متداخلة، كالبنية اللغوية، وقواعد المخاطب، والاستدلالات التداولية، والعمليات الذهنية المحتكمة في الإنتاج والفهم اللغويين، وعلاقة البنية اللغوية بظروف الاستعمال. فنحن نرى أن التداولية تمثل حلقة وصل هامة بين حقول معرفية عديدة، منها: الفلسفة التحليلية والتداولية اللغوية وعلم النفس وعلم الاتصال.^{١٣}

التداولية ترجمة للمصطلح الإنكاري، وقد عرفت أنها دراسة استعمال اللغة التي تدرس البنية اللغوية نفسها، ولكن تدرس اللغة عند استعمالها في الطبقات المقامية المختلفة، أي باعتبارها كلاما محمدا صادرا عن متكلم محدد وموجهة إلى مخاطب محدد في مقام تواصل محدد لتحقيق غرض تواصل محدد.^{١٤}

اكتسب التداولية عددا من التعريفات، حسب اهتمام الباحث نفسه فقد يكون اهتمام الباحث بالمعنى في سياقه التواصل فيعرفها بأنها: (١) التداولية هي دراسة المعنى التواصل أو معنى المرسل، في كيفية قدرتها على إيهام المرسل إليه بدرجة تتجاوز معنى ما قاله (٢) التداولية هي دراسة استعمال اللغة في الخطاب، شهادة في ذلك على مقدرتها الخطائية. كما قد تعرف من وجهة نظر المرسل بأنها: كيفية إدراك المعايير والمبادئ التي توجه المرسل عند إنتاج الخطاب، بما في ذلك استعمال مختلف الجوانب اللغوية في ضوء عناصر السياق بما يكفل ضمان التوفيق من لدن المرسل إليه عند التأويل قصده وتحقيق هدفه.^{١٥}

^{١٣} المرجع السابق، د. مسعود صحراوي ص: ١٦

^{١٤} حسين عودة هاشم، التداولية والمجاز دراسة إبستمولوجية، (الجامعة البصرة/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية، ٢٠١٢) ص: ٢٥٦

^{١٥} ليلى آل حماد. المقاربة التداولية. (المملكة العربية السعودية: جامعة مالك سعود) ص: ٢

التداولية فرع من علم اللغة يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو هو دراسة معنى المتكلم. و تعريف الأخر، التداولية هو دراسة اللغة في الإستعمال أو في التواصل لأنه يشير إلى أن المعنى ليس شيئاً متأسلاً في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم وحده، ولا السامع وحده، وإنما يتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدد (مادي، اجتماعي، لغوي) وصولاً إلى المعنى الكامل في كلام ما. ونتيجة لذلك فإنه يمكن حصر العناصر التي يهتم بها المنظرون للتداولية في المرسل وقصده ونواياه والمتلقى والرسالة والسياق ثم أفعال اللغة. ومن أجل تأويل العناصر التي ترد في خطاب ما، من الضروري أن نعرف من هو المتكلم، ومن هو المستمع، وزمان ومكان إنتاج الخطاب.^{١٦}

وكذلك لا تنضوي تحت علم من العلوم التي لها العلاقة باللغة بالرغم من أنها تتداخل معها في بعض جوانب الدرس. ومن هذه العلوم:^{١٧}

- علم الدلالة وهو يشارك التداولية في دراسة المعنى على خلاف في العناية ببعض مستوياته. ونتيجة لتنامي الاهتمام بالفاعل بين المعنى والاستعمال ظهرت اتجاهات حديثة تحاول أن تؤلف بينهما.
- علم اللغة الاجتماعي وهو يشارك التداولية في تبين أثر العلاقات الاجتماعية بين المشاركين في الحديث، والموضوع الذي يدور حول الكلام، ومرتبة كل من المتكلم والسامع وجنسه، وأثر السياق غير اللغوي في اختيار السمات اللغوية وتنوعاتها.
- علم اللغة النفسي وهو يشترك مع التداولية في الاهتمام بقدرات المشاركين التي لها أثر كبير في أدائهم مثل الانتباه والذاكرة والشخصية.

^{١٦} المرجع السابق، ليلي آل حماد. ص: ٤-٥

^{١٧} محمود أحمد نخلة. آفاق جديد في البحث اللغوي المعاصر. (دار المعرفة الجامعة: الاسكندرية)، ص: ١١

- تحليل الخطاب وهو يشترك مع التداولية في اهتمام أساسا بتحليل الحوار وينقسمان عددا من المفاهيم الفلسفية واللغوية كالطريقة التي توزع بها المعلومات في جمل أو نصوص والعناصر الإشارية المبادئ الحوارية.
- اتساع مجالات التداولية وتنوعها أن أصبح من العسير وضع تعريف لها جامع مانع. وقد استطاع عدد من الباحثين أن يقوموا بتعريفات كثيرة للتداولية ليس منها تعريف سلم من المآخذ عليه وقد يناقض بعضها بعض. ومن هذه التعريفات:^{١٨}
- التداولية هي دراسة الأسس التي تستطيع بها أن نعرف لم تكون مجموعة من الجمل شاذة تداوليا أو تعد في الكلام المحال كأن يقال مثلا: أرسطو يوناني لكني لا أعتقد ذلك! أو يقال: الشمس لو سمحت تدور حول الأرض. أن إيضاح الشذوذ في هذه الجمل قد يكون سبيلا جيدا للوصول إلى نوع من الأسس التي تقوم عليها التداولية فهو لا يعد تعريفا شاملا لكل مجالاتها.
- التداولية هي دراسة اللغة من وجهة النظر وظيفية perspective functional. وهو نوع من التعريف يحاول أن يوضح جوانب التركيب اللغوي بالإحالة إلى أسباب غير لغوية. لكن مثل هذا التعريف يقصر عن تمييز التداولية اللغوية عن كثير من فروع علم اللغة المهمة بالاتجاهات الوظيفية في اللغة ومنها علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي.
- التداولية هي دراسة كل جوانب المعنى التي تحملها النظريات الدلالية. فإذا اقتصر علم الدلالية على دراسة الأقوال التي تنطبق عليها شروط الصدق truth conditions. فإن التداولية تعني بما وراء ذلك مما لا تنطبق عليه هذه الشروط، وقصر علم الدلالة على هذا النوع من الأقوال غير مسلم به في النظريات الدلالية التي ظهرت منذ العقد الثامن من القرن العشرين، فضلا عن أن ما وراء ذلك لا يستطيع حصره.

^{١٨} المرجع السابق. محمود أحمد نخلة. ص: ١٢

- التداولية هي دراسة جوانب السياق التي تشرف شكليا في تراكيب اللغة وهي عندئذ جزء من مقدرة المستعمل.

- التداولية فرع من علم اللغة يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو هو دراسة معنى المتكلم فقول القائل "أنا عطشان" مثلا قد يعنى أحضر لي كوبا من الماء، وليس من اللازم أن يكون إخبارا بأنه عطشان، فالتكلم كثير ما يعنى أكثر مما تقوله كلماته.

من هنا كان أوجز تعريف للتداولية وأقره إلى القبول هو دراسة اللغة في الاستعمال أو في التواصل لأنه يشير إلى أن المعنى ليس شيئا متأصلا في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم والسامع في السياق محدد (مادى واجتماعى ولغوى) وصولا إلى المعنى الكامل في كلام ما.^{١٩}

وقد حدد بعض الباحثين ما تتميز به التداولية عن غيرها من اتجاهات البحث اللغوى بما يأتى.^{٢٠}

- ١- التداولية تقوم على دراسة الاستعمال اللغوى أو هي لسانيات الاستعمال اللغوى. وموضوع البحث فيها هو توظيف المعنى اللغوى في الاستعمال الفعلى من حيث هو صيغة مركبة من السلوك الذي يولد المعنى.
- ٢- ليس التداولية وحدات تحليل خاصة بها ولا موضوعات مترابطة.
- ٣- التداولية تدرس اللغة من وجهة وظيفية عامة (معرفية واجتماعية وثقافية)
- ٤- تعد التداولية نقطة التقاء مجالات العلوم ذات الصلة باللغة بوصفها وصلة بينها وبين لسانيات الثروة اللغوية.

ولما كان مجال البحث في التداولية شديد الاتساع فقد أخذت تظهر لها فروع يتميز كل منها عن الآخر، فهناك التداولية الاجتماعية التي تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوى المستنبطة من السياق الاجتماعى. وهناك التداولية اللغوية التي تدرس

^{١٩} المرجع السابق. محمود أحمد نخلة. ص: ١٤

^{٢٠} نفس المرجع ص: ١٤

الاستعمال اللغوي من وجهة نظر تركيبية، وهي بذلك تنطلق من اتجاه مقابل للتداولية الاجتماعية. فإذا كانت هذه تنطلق من السياق الاجتماعي إلى تركيب اللغوي فإن تلك تنطلق من التركيب اللغوي إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه. وهناك أيضا التداولية التطبيقية وهي تعنى بمشكلات التواصل في الموقف المختلفة وبخاصة حين يكون للاتصال في موقف بعينه نتائج خطيرة كاستشارة الطبيب، وجلسات المحاكمة. ثم التداولية العامة وهي التي تعنى بدراسة الأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة استعمالا اتصاليا.^{٢١}

ج. نشأة وتطور التداولية

يعد مصطلح التداولية بمفهومه الحديث إلى الفيلسوف المريكى تشارلز موريس Charles Morris الذي استخدمه سنة ١٩٣٨ دالا على فرع من فروع ثلاثة يشتمل عليها علم العلامات أو السيمية semiotic. هذه فروع هي: (١) علم التراكيب (syntactics) وهو يعنى بدراسة العلاقات الشكلية بين العلامات بعضها مع بعض، (٢) علم الدلالة (semantics) وهو يدرس علاقة العلامات بالأشياء التي تدل عليها أو تحيل إليها، (٣) التداولية، وتهتم بدراسة علاقة العلامات بمفسيها.^{٢٢}

على أن التداولية لم تصبح مجالا يعتد به في الدرس اللغوي المعاصر إلا في العقد السابع من القرن العشرين يعد أن قام على تطويرها ثلاثة فلاسفة اللغة المنتمين إلى التراث الفلسفي لجامعة أكسفورد هم أوستين و سيرل وجرايس (مع أنما تعليمهما في كاليفورنيا). وقد كان هؤلاء الثلاثة من مدرسة اللغة الشكلية أو الصورية التي يمثلها كارناب. وكانوا جميعا مهتمين بطريقة توصيل معنى اللغة الإنسانية الطبيعية من خلال إبلاغ مرسل الرسالة إلى مستقبل يفسرها، وكان هذا من صميم عملهم وهو من صميم

^{٢١} المرجع السابق. محمود أحمد نخلة، ص: ١٥

^{٢٢} نفس المرجع، ص: ٩

التداولية أيضا. ومن الغريب أن أحدا منهم لم يستعمل مصطلح التداولية فيما كتب من أبحاث.^{٢٣}

ولا تنتمي التداولية إلى أى من مستويات الدرس اللغوي صوتيا كان أم صرفيا أم نحويا أم دلاليا لذلك فالأخطاء التداولية لا علاقة لها بالخروج على القواعد الفونولوجية أو النحوية أو الدلالية، وهي ليست مستوى يضاف إلى هذه المستويات، لأن كلاهما منها يختص بجانب محدد ومتماسك من جوانب اللغة. وله أنماطه التجريدية ووحداته التحليلية، ولا كذلك التداولية فهي لا تقتصر على دراسة جانب محدد من جوانب اللغة بل من الممكن أن تستوعبها جميعا وليس لها أنماط تجريدية ولا وحدات تحليل.^{٢٤} من المفيد أن نذكر بأن نشأة التداولية توافقت تقريبا مع نشأة العلوم المعرفية. ولقد جرى التفكير في الذكاء الاصطناعي في سياق عقلية جديدة هي العقلية التي مكنت من ظهور العلوم المعرفية. ففي أمريكا على وجه الخصوص، اتخذ علم النفس منذ بداية القرن العشرين وجهة سلوكية. ويرفض علم النفس السلوكي - الموغل في التجريبية - التسليم بوجود أشياء غير قبيلة للملاحظة كالحالات الذهنية. ظهرت العلوم المعرفية (علم النفس واللسانيات وفلسفة العقل والذكاء الاصطناعي وعلوم الاعصاب) ردا على التيار السلوكي.^{٢٥}

يمكن إرجاع بدايات هذه البرنامج المعرفي إلى الخمسينات من القرن العشرين، وبالتحديد إلى سنة ١٩٥٦ و إلى أولى مقالات شومسكي وميلر ونيوال وسيمون ومينسكي وماك كولوك، ويمكن لنا كذلك إرجاع نشأة التداولية إلى سنة ١٩٥٥، عندما ألقى جون أوستين محاضرته في جامعة هارفارد ضمن برنامج "محاضرات وليام جامس".^{٢٦} لأن التداولية هي البحث العلمي لغة المعاصرة التي تنشأ في أمريكا سنة ١٩٧٠ بالرائد

^{٢٣} المرجع السابق، محمود أحمد نخلة. ص: ١٠

^{٢٤} نفس المرجع، ص: ١١

^{٢٥} آن روبول و جاك موشلار. *التداولية اليوم علم جديد في التواصل*، (المنطقة العربية للترجمة: بيروت-لبنان) ص: ٢٧

^{٢٦} نفس المرجع. ص: ٢٨

الفيلسوف المشهور وهو أوستين (١٩٦٢) و سيرل (١٩٦٩) بنظرية الأفعال الكلامية. وسيأتي بيان عن الرجال في التداولية خاصة في الأفعال الكلامية.

١. أوستين ونشأة التداولية

لقد تحدثنا عن التداولية قبل أن تظهر بمدة طويلة دراسات في هذا المجال. ففي سنة ١٩٣٨ ميز الفيلسوف الأميركي شارلز موريس في مقال كتبه في موسوعة عملية بين المختلف الاختصاصات التي تعالج اللغة وهي علم التركيب، وعلم الدلالة، وأخيرا التداولية التي تعنى في رأي موريس بالعلاقة بين العلامات ومستخدامها. والذي استقر في ذهنه أن التداولية تقتصر على دراسة ضمائر المتكلم والخطاب وظرفي المكان والزمان (الآن، هنا) والتعابير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئيا خارج اللغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل. ومع ذلك ظلت التداولية كلمة لا تغطي أي بحث فعلي.^{٢٧}

عندما ألقى الفيلسوف جون أوستين "محاضرات وليام جاميس" عام ١٩٥٥ لم يكن يفكر في تأسيس اختصاص فلسفي جديد هو فلسفة اللغة. ونجح في ذلك، بيد أن "محاضرات وليام جاميس" ستكون كذلك بوثيقة التداولية اللسانية، وستمثّل فيها قطب الرّحى طوال ثلاثين سنة. كانت غاية بقية المحاضرات التي ألقاها أوستين سنة ١٩٥٥ وضع أحد أسس الفلسفة التحليلية الأنجلوسكسونية في تلك الحقبة موضع السؤال وهو أساس مفاده أن اللغة تهدف خاصة إلى وصف الواقع، يمكن الحكم عليها بأنها صادقة أو كاذبة. انطلق أوستين ملاحظة بسيطة مفادها أن الكثير من الجمل التي ليست استفهامية أو تعجبية أو أمرية لا تصف مع ذلك أي شيء ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب.^{٢٨}

^{٢٧} المرجع السابق، آن روبول و جاك موشلار. ص: ٢٩

^{٢٨} نفس المرجع. ص: ٣٠

توفي أوستين سنة ١٩٦٠ بعد فترة وجيزة من تقديم محاضرات وليام جاميس التي نشرت بعد وفاته (سنة ١٩٦٢) ومع ذلك ذاع صيت عمله وكان وراء العديد من البحوث اللاحقة في مجال الأعمال اللغوية.^{٢٩}

٢. سيرل ونظرية الأعمال اللغوية

يحتمل الفيلسوف الأميركي جون سيرل موقع الصدارة بين أتباع أوستين ومزيديه، فلقد أعاد تناول نظرية أوستين وتطور فيها بعدين من أبعادها الرئيسية هما: المقاصد والمواضعات. وبالفعل يمكننا اعتبار الأعمال اللغوية والجملة التي أنجزت بواسطتها وسيلة تواصلية للتعبير عن مقاصد وتحقيقها. وهذا المظهر كان حاضرا لدى أوستين ولكن سيعرف أوجه تطورها لدى سيرل.^{٣٠}

لا يهتم سيرل إلا بالأعمال المتضمنة في القول. فلقد شك في وجود أعمال تأثير بالقول ولم يحفل بحق على سبيل المثال بالأعمال القولية. يتمثل إسهامه الرئيسي في التميز داخل الجملة بين ما يتصل بالعمل المتضمنة في القول وما يتصل بمضمون العمل وهو ما يسميه واسم المحتوى القضوي.^{٣١}

ويتمثل الإسهام الثاني لسيرل في تحديده للشروط التي بمقتضاها يكلل عمل متضمن في القول بالنجاح. فيميز بين القواعد التخصيرية ذات الصلة بمقام التواصل. والقواعد الأولية المتعلقة باعتقادات تمثل خلفية، وقاعدة النزاهة ذات الصلة بالحالة الذهنية للقاتل. والقاعدة الجوهرية التي تحدد نوع التعهد الذي قدمه أحد المتخاطبين. وقواعد المقصد والمواضعة التي تحدد مقاصد المتكلم والكيفية التي ينفذ بها هذه المقاصد بفضل المواضعات اللغوية كما ذكر آنفا. ويمكن هذا التحديد سيرل من تقديم تصنيفت حديد للأعمال اللغوية كان أساسا لمنطق الأعمال المتضمنة في القول.^{٣٢}

^{٢٩} المرجع السابق، آن روبول و جاك موشلار. ص: ٣٣

^{٣٠} نفس المرجع. ص: ٣٣

^{٣١} نفس المرجع. ص: ٣٤

^{٣٢} نفس المرجع. ص: ٣٤

أن دي سوسور يميز بين اللغة والكلام. فاللغة برأيه عمل جامعي أو هي كنز جماعي وضعته ممارسة الكلام في ذهن الأفراد الذين يستعملونه أو هي بالتالي مجموعة الكلمات ودلالاتها المخزنة في ذهن المتكلمين. فاللغة من هذا المنظار حقيقة نفسية واجتماعية وتنظيم موجود بالقوة في دماغ كل فرد من أفراد المجتمع. فالكلام هو العمل المحسوس الذي ينشط به الفرد في ظرف معين ومحدد. ويختلف عن اللغة القائمة بصورة مستقلة عنه، إلا أنه من البديهي القول أن اللغة لا يمكنها أن تظهر إلا ضمن الكلام.^{٣٣}

د. نظرية الأفعال الكلامية

١. تعريف الأفعال الكلامية

قبل تحديد مفهوم الفعل الكلامي تشير إلى أن الترجمات اختلف في المصطلح بين الفعل الكلامي وفعل القول وفعل اللغوي ويتعمق هذا الاختلاف في مكونات الفعل الكلامي، سيما الفعل الإنجازي والفعل التأثير. وتشير إلى أننا نستخدم الفعل الكلامي كترجمة (speech act)، والفعل الإنجازي كترجمة (illocutionary act)، والفعل التأثيري كترجمة (perlocutionary act)، وعند الاقتباس سنبقى على الترجمة كما يفضلها صاحبها.^{٣٤}

هذه الأفعال هي أفعال ينجزها الإنسان بمجرد التلفظ بها في السياق مناسب بجملة نعبر بها عن مدلول إنجاز ذلك العمل. فليس التلفظ بالخطاب فعلا تصويتيا فحسب، بل هو فعل لغوي. فهناك أعمال لا يمكن إنجازها إلا من خلال اللغة. وهذا ما يجعل الخطاب فعلا بمجرد التلفظ به. ويمكن تقسيم هذه الأفعال إلى:^{٣٥}

(١) أفعال إخبارية (constative): وهي أفعال تصف وقائع وتكون صادقة أو كاذبة.

^{٣٣} ميشال زكريا. الألسنة علم اللغة الحديث المبادئ والأعلام، (المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع: لبنان) ص: ٢٢٧

^{٣٤} شيتير رحيمة. ٢٠٠٩. تداولية النص الشعري جمهرة أشعار العرب نموذجاً (كلية الادب والعلوم الانسانية، قسم اللغة العربية

وإدما بجامعة الحاج لخضر باتنة)، ص: ١٥٠

^{٣٥} المرجع السابق. ليلي آل حماد، ص: ٤

(٢) أفعال أدائية (performative): تنجز بها في ظروف ملائمة أفعال أو تؤدي، ولا توصف بصدق أو كذب، بل تكون موفقة كما أطلق عليها أو غير موفقة، ويدخل فيها: التسمية والوصية والاعتذار والشكر والمواساة والرهان والنصح والوعد والتحدي والإذن وغير ذلك.

٢. تقسيمات الأفعال الكلامية

الفعل الكلامي هو كل ملفوظ يفرض التلفظ به في شروط معينة، إلى حدث أو فعل. ينتج هذا الفعل آثارا قد تكون لغوية، وقد تكون غير لغوية "وقد فرق أوستين بين ثلاثة أنواع أساسية يمكن من خلالها إنجاز شيء ما من خلال التلفظ".^{٣٦} وهي على التوالي:

(١) الفعل القولي (locutory act)

وهو عملية الإنتاج الصوتي والتركيب والدلالي للملفوظات، فقولنا "الجو جميل" يشكل ملفوظا يتشكل من أصوات تتركب هذه الأصوات بشكل يفرضي لإكساب الجملة دلالة معينة.

(٢) الفعل الإنجازي (illocutory act)

يرى أوزولد ديكر أنه "من الصعوبة إن لم نقل من المستحيل تقديم تعريف الفعل الإنجازي"، ومع ذلك يمكن القول إن هذا الفعل هو نتاج الفعل السابق وهو الفعل الإنجازي الحقيقي، وهو القيام بفعل ضمن قول شيء.

(٣) الفعل التأثيري (perlocutory act)

"أو الفعل بواسطة القول". أن الفعل الإنجازي يحدث أثرا معيناً على المخاطب، كأن يستجيب المخاطب مثلاً للأمر بغلق النافذة أو فتح الباب، وهو صورة من صور تحقق الفعل الإنجازي. "ونجد في هذه النظرية أن الفعل الإنجازي

^{٣٦} المرجع السابق. ليلي آل حماد ص: ٥

يتعلق بالمرسل أما الفعل التأثير فإنه يتعلق بالمرسل إليه لأنه يتوجه إليه. وقد لا تكتمل دائرة التأثير فيه إلا عند حدوث رد فعل من المرسل إليه".

والملاحظة على نظرية أفعال الكلام، أن الأفعال الثلاثة (القول، الإنجازي، التأثيري). وإن كانت تتظاهر لتشكيل الفعل الكلامي، فإنه "يضيق أحيانا ليعني الفعل الإنجازي أو قوة الفعل الإنجازي فقط". غير أن الفعل التأثيري في تصورنا لا يقل أهمية عن الفعل الإنجازي. فإذا كان الفعل الإنجازي هو وحدة المعنى في الاتصال وحين يقول المتكلم شيئا ما يحاول توصيل ما يعينه للسامع. فإذا أفلح سيكون قد أدى فعلا إنجازيا. إننا في الواقع نسلم من جهة أخرى بأهمية الفعل التأثيري لأن معيار فلاح الفعل المتكلم هو الأثر الذي سيظهر على السامع. إذن الفعل التأثيري هو فرصة للوقوف على سلامة وصول الرسالة أو سلامة الفعل الإنجازي.^{٣٧}

ولتوضيح هذا الطرح نأخذ هذه الجملة (الجو جميل) والتي تحمل قوة إنجازية أمرية غير مباشرة تتخذ قيمتها في ظروف سياقية معينة فقط من خلال رصد الفعل التأثيري الذي يتمثل في الاستجابة لهذا الأمر (أي عدم حصول الفعل التأثيري المرتجي من الإنجاز) إلى التعديل في الفعل الإنجازي عن طريق زيادة بعض الوحدات اللغوية من مثل قولنا (الجو جميل، اخرجوا للعب).^{٣٨}

إن هذا الزيادات تؤدي إلى تغيير الفعل الكلامي ككل، إذ يتغير الفعل القولوي وتتغير بموجبه قوة الفعل الإنجازي. وقد يؤدي الفعل التأثيري إلى تعديل في الفعل الكلامي ككل. قد تنتهي هذه التعديلات بتبديل نوع الفعل الكلامي وتحويله من فعل الكلامي مباشر إلى فعل كلامي غير مباشر أو العكس.^{٣٩}

أ) الفعل الكلامي المباشر

^{٣٧} المرجع السابق. شير رحيمة. ص: ١٥١

^{٣٨} نفس المرجع ص: ١٥١

^{٣٩} نفس المرجع. ص: ١٥٢

هو الحدث الكلامي أو الخطابي الذي يدل عليه ملفوظ معين دلالة مباشرة و حرفية. من مثل قولنا "أخرج" التي تعني أمر أحدهم بمغادرة المكان، أو قولنا "كم الساعة؟" التي تعني طلب الحصول على معرفة بخصوص الوقت. وعلى هذا فإن الفعل الإنجازي المباشر هو الذي يعتمد المتكلم من أجل اكتشافه والتعرف عليه على ما تحتويه البنية اللسانية الشكلية للملفوظ مباشرة. ويساهم تعريف الفعل الكلامي المباشر إلى حد بعيد في تعريفنا للفعل الكلامي غير المباشر.^{٤٠}

ب) الفعل الكلامي غير المباشر

نصادف في الحياة كثيرا من العبارات لا يتطابق معناها الدلالي، مع المعنى الذي رغب المتكلم في التعبير عنه. من مثل قولنا "صباح الخير" في مقام معين لا يتناسب مع استخدام العبارة للتحية الصباحية، وإنما قد يفصح المقام عن استخدام هذه العبارة للسخرية والتهكم.^{٤١}

أو من مثل قولنا "اللهم ارزقنا" إذ أن فعل الأمر هاهنا لا يرتبط بمعناه الحقيقي وإنما يخرج إلى أغراض أخرى، كالرجاء والالتماس.. إذن "نقول عن متكلم ما أنه قد حقق فعلا إنجازيا غير مباشر، عندما يحقق في الواقع فعلين لغويين إنجازيين مختلفين من خلال ملفوظ واحد كأن يقول مثلا "هل تستطيع أن تناولي الملح"، ويكون قصده ليس إلى السؤال الذي هو القوة الإنجازية الحرفية المباشرة لأسلوب الاستفهام، وإنما هو الالتماس.^{٤٢}

٣. الفعل الإنجازي (illocutory act)

وقد وجد أوستين أحد فلاسفة اللغة المنظرين للتداولية. أن الفعل الكلامي مركب من ثلاثة أفعال. تعد جوانب مختلفة لفعل الكلامي واحد، ولا يفصل أحدها عن الآخر.^{٤٣}

^{٤٠} المرجع السابق، شيتز رحيمة. ص: ١٥٢

^{٤١} نفس المرجع، ص: ١٥٣

^{٤٢} نفس المرجع، ص: ١٥٣

^{٤٣} محمود أحمد نخلة. آفاق جديد في البحث اللغوي المعاصر. (دار المعرفة الجامعة: الاسكندرية) ص: ٤٥

- (١) الفعل اللفظي: يتألف من أصوات لغوية تنتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو المعنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه.
- (٢) الفعل الإنجازي: وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي يمكن خلف المعنى الأصلي. كتحذير من عمل الشيء أو رجاء عمل شيء.
- (٣) الفعل التأثيري: ويقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع. وقد قدم أوستين تصديقا للأفعال الكلامية على أساس قوتها الإنجازية، يشتمل على خمسة أصناف كما يلي:^٤
- (١) الحكمية: وتقوم على الإعلان عن حكم تأسس على البدهة مثل: إخلاء الذمة، والتبارة كالوعد.
- (٢) التمرسية: تقوم على إصدار قرار لصالح أو ضد سلسلة أفعال، مثل: أسس، وقاد، ودافع عن، وترجى، وطلب، وتأسف الخ.
- (٣) التكليف: ويلزم المتكلم بسلسلة أفعال محددة، مثل: وعد وتمنى والتزم بعقد وأقسم الخ.
- (٤) العرضية: تستعمل لعرض مفاهيم وبسط الموضوع وتوضيح استعمال كلمات وضبط مراجع، مثل: أنكر، أجاب، أكد الخ.
- (٥) السلوكيات: يتعلق الأمر بردود فعل اتجاه سلوك الآخر، مثل: الاعتذار، الشكر، التهئة الخ.
- وعلى الرغم مما قدمه أوستين لم يكن كافيا لوضع نظرية متكاملة لأفعال الكلامية، فجاء جون سيرل فأحكم وضع الأسس المنهجية التي تقوم عليها نظرية الأفعال الكلامية. فقد لمس بعض الاضطراب في تصنيف أوستين، فارتكزت إعادته للتصانيف على عدد من المعايير هي: نص سيرل أن الفعل الإنجازي هو الوحدة الصغير للاتصال اللغوي وأن للقوة الإنجازية دليلا يسمى دليل القوة الإنجازية، بين لنا نوع الفعل

^٤ نفس المرجع. ص: ٤٦

الإنجازي الذي يؤديه المتكلم بنطقه للجملة، ويتمثل في نظام الجملة والنبر والتغنييم وعلامات الترقيم.^{٤٥}

قد صنف سيرل تصنيفا بديلا لما قدمه أوستين تصنيفا للأفعال الكلامية على ثلاثة أسس منهجية هي: (١) الغرض الإنجازي، (٢) اتجاه المطابقة، (٣) شرط الإخلاص. وقد جعلها خمسة أصناف:^{٤٦}

(١) الإعلانات (التوكيدات): يلزم على المتكلم بصحة محتوى إخباري معين، كالإدعاء والإعلان

(٢) التوجيهات (الإرشادية): يحدث تأثير ما عبر فعل المستمع، كالأمر والطلب أو التوسل

(٣) الإلزاميات (التعهديات): يلزم على المتكلم بفعل المستقبل كالوعد والعرض أو القسم

(٤) التعبيرات: تعبر عن حالة نفسية معينة، كالشكر والإعتذار والتهنئة

(٥) الإخباريات: يؤدي تنفيذها إلى تناظر بين المحتوى الإخباري الواقع، كالتسمية المولود أو تسمية السفينة

استطاع سيرل أن يميز بين الأفعال الإنجازية المباشرة والأفعال الإنجازية غير المباشرة. فبين أن الأفعال الإنجازية المباشرة هي التي تطابق قوتها الإنجازية مراد المتكلم أي أن ما يقال مطابق لما يعني. أما الأفعال الإنجازية غير المباشرة هي التي تخالف فيها قوتها الإنجازية مراد المتكلم. ولا يمكن للمخاطب أن يتوصل إليها إلا عبر عمليات ذهنية استدلالية متفاوتة من حيث الطول والتعقيد. وهذه المراحل الاستدلالية التي يمر بها الذهن هو ما تركز عليه الدراسة التداولية.^{٤٧}

^{٤٥} المرجع السابق. ليلي آل حماد. ص: ٨

^{٤٦} محمود أحمد نخلة. آفاق جديد في البحث اللغوي المعاصر. (دار المعرفة الجامعة: الاسكندرية)، ص: ٤٩

^{٤٧} المرجع السابق. محمود أحمد نخلة، ص: ٥٠

وقد لاحظ سيرل أن أهم البواعث الأفعال الإنجازية غير المباشرة هو التأدب في الحديث. كما أن الأفعال الإنجازية غير المباشرة عند سيرل لا تدل هيئتها التركيبية على زيادة في المعنى الإنجازي الحرفي. وإنما زيادة الزيادة فيما أطلق عليه سيرل معنى المتكلم. وأن السامع يصل إلى هذا المراد من خلال مبدأ التعاون الحواري عند جرايس وإستراتيجية الاستنتاج عند سيرل.^{٤٨}

- ويرى سيرل بأن هناك أمور تحكم الأفعال الإنجازية:^{٤٩}
- (١) اختلاف الترتيب بين الكلمات والأشياء ويتعلق الأمر بالنسبة للآخرين بالحصول على مطابقة العالم للكلمات، فلتكن الكلمات الأولى مثلا إذن توكيدات والثانية عود أو آوامر
 - (٢) اختلافات بالنسبة لغاية الفعل
 - (٣) اختلافات تمس الحالة النفسية المعبر عنها
 - (٤) الاختلاف في حدة الالتزام المعبر عنه في التقديم وجهة الإنجاز
 - (٥) اختلاف مقياس أوضاع المتكلم والمستمع في حدود حساسية قوة إنجاز الفعل
 - (٦) الاختلاف في الطرق التي يرتبط بها القول بمصالح المتكلم والمستمع
 - (٧) اختلافات في العلاقة بمجموع الخطاب السياق الخطابي
 - (٨) اختلافات في أسلوب إنجاز الفعل الإنجازي

تعد نظرية الفعل الكلامي ويطلق عليها أيضا نظرية الحدث الكلامي أو نظرية الحدث اللغوي ونظرية الإنجازية في نظر أغلب الباحثين جزءا من اللسانيات التداولية وبخاصة في مرحلتها الأساسيين: مرحلة التأسيس عند أوستين، ومرحلة النضح والضبط المنهجي عند تلميذة سيرل وكلامهما من فلاسفة أكسفورد.^{٥٠}

٤. تعريف جملة التوجيهات

^{٤٨} نفس المرجع، ص: ٤٩

^{٤٩} نفس المرجع، ص: ٥١

^{٥٠} محمود أحمد نخلة، ص: ٥١

جملة التوجيهات هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي التي يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يرد به المتكلم في كلامه. وجملة التوجيهات تسمى أيضاً بجملة الأمر التي تتضمن على جملة جملة الطلب (meminta)، والتوسل (memohon)، والدعوة (mengajak)، والأمر (memerintah)، والنصح (menyarankan)، والارغام (memaksa)، والإلضطرار (mendesak)، والتحدّ (menantang)، وإصدار الأوامر (memberi aba-aba)، والنهي (melarang).

أتىكم بالمثل، مثلاً جملة "انصري أن أتدارك هذه الوظيفة" هذا المثل من الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بنوع جملة التوجيه لأن في هذا الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يرد به المتكلم في كلامه، يعني أن ينصر المخاطب بتدارك وظيفة المتكلم. المؤشر من هذه هو الجملة التوجيهية أي وجود فعل المخاطب بعد سمع ما من كلام المتكلم.⁵¹

جملة التوجيه هو تصنيف التعبير الذي يتصرف وفقاً لجون سيرل (1969). أما وظائف جملة التوجيه هي تأثير المتكلم أو المخاطب لإتخاذ ما عبر عنه المتكلم. وأما وظائف جملة التوجيه العامة يتضمن على: جملة الطلب (meminta)، والتوسل (memohon)، والدعوة (mengajak)، والأمر (memerintah)، والنصح (menyarankan)، والارغام (memaksa)، والإلضطرار (mendesak)، والتحدّ (menantang)، وإصدار الأوامر (memberi aba-aba)، والنهي (melarang)، وبسبب هذه الوظائف تسمى جملة التوجيه، جملة الأمر كما سبق.⁵²

وعلاوة على ذلك كشف جون سيرل على أن جملة التوجيه يمكن مباشرة باستخدام الجملة التي تتوجه إلى الأمر، ويمكن غير المباشرة باستخدام الجملة التي تتوجه

⁵¹ مترجم من <http://malancan.blogspot.co.id/2013/03/jenis-tindak-tutur-searle-dalam-bukunya.html> (Rabu, 25 mei 2016 pukul 4:00)

⁵² مترجم من <http://mengqolbikanbahasa.blogspot.co.id/2011/12/normal-0-false-false-false-en-us-x-none.html> (Rabu, 25 mei 2016) pukul 4:00)

إلى غير الأمر. طبقا لجون سيرل، أن تحقيق جملة التوجيهات غير المباشر هناك ست فئات. مثلا، هل يمكن أن تمر الملح؟ أنت ذاهب لتمرير الملح؟ أو دمنك لتمرير الملح؟ وما أشبه ذلك التي يراد بجملة التوجيهات.^{٥٣}

٥. موقف الكلام

إن موقف الكلام هو حالة الكلام عندما يمكن القيام به ولا يمكن أن يتم ذلك على أى حال. والكلام ليس محض التواصلية ولم يتحدث عن ترتيب القواعد، ولكن يشير إلى السياق الذي يولد قواعد في الكلام.^{٥٤} وفي هذه الحالة ستأتي الباحثة بخلاصة بعض جوانب الكلام:

(١) متكلم و متكلم منه

هما تمثلان الكتاب والقراءة عندما يتم إبلاغ الكلام في مسألة الكتابة مع وسائل الإعلام أيضا من ناحية أن تناسب متكلم ومتكلم منه، وخلفية الاجتماع، والجنس، والمستوى الدال بين المتكلم ومتكلم منه.

(٢) سياق الكلام

سياق الكلام عند بحث اللغويين هو كل سياق في الإعداد البدني أو الاجتماعي الذي يناسب بكلام معين. وصف سياق اللازم هو السياق ولكن السياق بطريقة الاجتماع وهو السياق. وفي التداولية أن حقيقة السياق هي خلفية العلمية (background of knowledge) التي تفهم بين المتكلم ومتكلم منه.

(٣) هدف الكلام

شكل الكلام متنوع ويمكن استخدامه للتعبير عن نفس القصد أو غير ذلك. وأنواع المقصود يمكن أن تبين بكلام المعين. والكلام ممثل النشاط لتوجيه الهدف.

^{٥٣} المرجع السابق

^{٥٤} Dewa putu wijaya. Dasar-dasar pragmatik. (Pustaka pelajar: yogyakarta) hal

والتداولية تناسب على كلام اللفظ (verbal act) والذي يحدث في الحالات المعينة أن ينفذ التداولية إلى حقيقة مستويات اللغة لبيان المتكلم مع متكلم منه من أجل الوقت هو الكلام لشكل الكلام أو الأنشطة .
(٤) الحدث الكلام

هو التفاعل اللغوي المستمر في شكل التعبير الذي يتضمن على طرفين أو الأكثر وهو متكلم ومتكلم منه، مع الكلام الرئيسي في الوقت والمكان والأحداث المعينة.
لا يتكلم المتكلم مع غيره إلا إذا كان لكلامه قصد، ويسمى موقف الكلام إذا كان الكلام يتضمن على ثمانية أوجه، وهي: ٥٥

(١) الزمان والمكان (setting and scenes) ويشير إلى زمان حدث الكلام ومحادثات النفسية، وأما المكان هو مكان حدث الكلام المختلف، أي سبب استخدام اللغة المتنوعة في استخدامه. كمثل المحادثة في المكتبة أو في المقصف أو غير ذلك.

(٢) مشترك (participants) هو الأطراف المشاركة في الكلام كمثل المتكلم والمستمع، أو الكاتب والقارئ، أو المرسل والمتلقى في الرسالة.
(٣) أخيرا (ends) يعود إلى المقصود وهدف الكلام. كمثل المحادثة في المحكمة الذي يقصد الكلام لمؤكد الحكم.

(٤) مسلسل الحدث (act sequence) يشير إلى شكل الكلام ومضمونة كلامه.
هل هذا الكلام يناسب بكلمة مستخدمة أم لا، وكيف استخدام علاقته بقول ما إلى موضوع الكلام.

(٥) مفتاح الكلام (key) يشير إلى لهجة أو نبرة الصوت وكيفية كلامه التي يتم به تسليم رسالة بالسعود أو الخطير أو الموجز أو المتكبر باستهزاء أو غير ذلك.

⁵⁵ abdul chaer dan leoni agustina. 2004. *Sosiolinguistik pengantar awal*. (jakarta: PT. Rineka cipta) hal, 48

٦) مستخدم الكلام (instrumentalities) يشير إلى تابع اللغة المستخدمة، كاللسان والكتابة من أي الطريقة. وبعد ذلك هذا الحال يشير إلى إشارة الكلام المستخدم كما في اللغة أو اللهجة والتسجيل وغير ذلك.

٧) مستقر التعامل والمؤول (norm of interction and interpretation) يشير إلى قاعدة السلوك أو التعامل. كطريقة للإعتراض والسؤل، واستجابة من المستمع.

٨) الأسلوب (genre) يشير إلى تقسيم النموذج كما السرد أو الشعر أو الأمثال أو الدعاء وغير ذلك.

فهذه النظريات والقضايا ستستخدمها الباحثة لتحليل النصوص في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم، عن وجود جملة التوجيهات ووظيفتها فيها.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. سيرة توفيق الحكيم⁵⁶

يولد توفيق الحكيم بالإسكندرية مصر، التاريخ التاسع من أكتوبر سنة ١٨٩٨. وتوفي في القاهرة، التاريخ ستة وعشرون يوليو سنة ١٩٨٧ (٨٨ عام). ولد توفيق الحكيم لأب مصري من أصل ريفي يعمل في سلك القضاء في مدينة الدلنجات بمحافظة البحيرة. وكان يعد من أثرياء الفلاحين. ولأم تركية أرستقراطية كانت ابنة لأحد الضباط الأتراك المتقاعدين. وهو الكاتب وأديب مصري من وراء الرواية والكتابة المسرحية العربية ومن السماء البارزة في التاريخ الأدب العربي الحديث.

أرسل والده ابنه توفيق الحكيم إلى فرنسا ليتعد عن المسرح ويتفرغ لدراسة القانون ولكنه خلال إقامته في باريس لمدة ثلاثة سنوات، اطلع على فنون المسرح الذي كان شغله الشاغل واكتشف الحكيم حقيقة أن الثقافة المسرحية الأوروبية بأكملها أسست على أصول المسرح اليوناني فقام بدراسة المسرح اليوناني القديم كما اطلع على الأساطير والملاحم اليونانية العظيمة.

قد كتب توفيق الحكيم كتباً كثيرة كالرواية ونص المسرحية وقصة قصيرة وغير ذلك. لديه اللقب رائد المسرح الذهني (المسرح الذهني هو مسرح الغرض منه أن يكون مسرح مقروء وليس قابلاً للأداء على خشبة المسرح وهو ما يسهل أن تتصوره بتأمله لكن يصعب أدائه). إنه لم يكتب إلا عدداً قليلاً من المسرحيات التي يمكن تمثيلها على خشبة المسرح ليشاهدها الجمهور. وإنما كانت معظم مسرحياته من النوع الذي يمكن أن يطلق عليه (المسرح الذهني)، الذي كتب ليقرأ فيكتشف القارئ من خلاله عالماً من

⁵⁶https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%8A%D9%85 (Rabu, 25 Mei 2016 pukul 4:10)

الدلائل والرموز التي يمكن إسقاطها على الواقع في سهولة ويسر، لتسهم في تقديم رؤية نقدية للحياة والمجتمع تتسم بقدر كبير من العميق والوعي.

منح توفيق الحكيم بين الرمزية والواقعية علي نحو فريد يتميز بالخيال والعمق دون تعقيد أو غموض. وأصبح هذا الاتجاه هو الذي يكون مسرحيات الحكيم بذلك المزاج الخاص والأسلوب المتميز الذي عرف به. ويتميز الرمز في أدب توفيق الحكيم بالوضوح وعدم المبالغة في الإغلاق أو الإغراق في الغموض. ويمتاز أسلوب توفيق الحكيم بالدقة والتكثيف الشديد وحشد المعاني والدلالات والقدرة الفائقة على التصوير، فهو يصف في جمل قليلة ما قد لا يبلغه غيره في صفحات طوال. سواء كان ذلك في رواياته أو مسرحياته. ويعتني توفيق الحكيم عناية فائقة بدقة تصوير المشاهد وحيوية تجسيد الحركة ووصف الجوانب الشعورية والانفعالات النفسية بعمق وإيجاء شديدين.

اشتهر توفيق الحكيم في حياته باللقب "عدو المرأة". سبب في هذا الاتهام، كما رواه لصالح منتصر في كتابه (شهادة توفيق الحكيم الأخيرة) يرجع إلى السيدة هدى شعراوى بسبب مهاجمتي أسلوبها في تشكيل عقلية المرأة المصرية خاصة البنات بأن حذرتهن من الاستمرار في حياة الجوارى وخدمة الرجال والأزواج في البيت لأنهن مساويات للرجل في كل شيء واشتكى لي بعض الأزواج من البنات والزوجات اللاتي يفكر بطريقة شعراوى فهمهن لربي المرأة وأنه استعلاء على الرجل وعدم الخدمة في البيت فكثبت في ذلك. ونصحت الزوجة الحديثة بأن تعرف على الأقل أن تهنيء الطعام لزوجها وأن أسهل صنف يمكن أن تطبخه له هو صينية البطاطس في الفرن.

وفي ١٩٤٦م تزوج توفيق الحكيم أثناء عمله في أخبار اليوم، وأنجبت له زوجته طفلين هما إسماعيل وزينب. ولم يخبر أحدا بأمر زواجه حتى علق مصطفى أمين قائلاً "نحن صفحيون مهمتنا الحصول على الأخبار ونحصل عليها من السراى ولانعرف بزواج الحكيم" ويكتب مصطفى أمين عن زواجه في مقال له بعنوان "عدو المرأة يتزوج بشروطه" وينقله لنا الدكتور أحمد سيد محمد في كتابه "توفيق الحكيم سيرته وأعماله" فيقول: إنه

أخفى عليهم أمره ثم اعترف لهم بأنه تزوج من سيدة محمد في مطلقة لها ابنتان. وأن الزواج عقلى الغرض الأول منه تأسيس بيت يصلح لحياة فنان، الكتب فيه أهم من الفراش، والموسيقى فيه أكثر من الطعام.

كتب المؤلف التي نشرت باللغة العربية^{٥٧}

١. محمد صلى الله عليه وسلم (سيرة حوارية) ١٠٣٦
٢. عودة الروح (رواية) ١٩٣٣
٣. أهل الكهف (مسرحية) ١٩٣٣
٤. شهرزاد (مسرحية) ١٩٣٤
٥. يوميات نائب في الأرياف (رواية) ١٩٣٧
٦. عصفور من الشرق (رواية) ١٩٣٨
٧. تحت الشمس الفكر (مقالات) ١٩٣٨
٨. أشعب (رواية) ١٩٣٨
٩. عهد الشيطان (قصص فلسفة) ١٩٣٨
١٠. حمارى قال لى (مقالات) ١٩٣٨
١١. براكسا أو مشكلة الحكم (مسرحية) ١٩٣٩
١٢. راقصد المعبد (روايات القصيرة) ١٩٣٩
١٣. نشيد الأنشاد (كما في التورة) ١٩٤٠
١٤. حمار الحكيم (رواية) ١٩٤٠
١٥. سلطان الظلام (قصص سياسية) ١٩٤١
١٦. من البرج العاجى (مقالات قصيرة) ١٩٤١
١٧. تحت مصباح الأخضر (مقالات) ١٩٤٢
١٨. بجماليون (مسرحية) ١٩٤٢

^{٥٧}توفيق الحكيم. رحلة إلى الغد. مكتبة مصير: الفجالة. ص: ٣-٥

١٩٤٣	(مسرحية)	١٩. سليم الحكيم
١٩٤٣	(سيرة الذاتية - رسائل)	٢٠. زهرة العمر
١٩٤٤	(رواية)	٢١. الربط المقدس
١٩٤٥	(صور سياسية)	٢٢. شجرة الحكيم
١٩٤٩	(مسرحية)	٢٣. الملك أوديب
١٩٥٠	(٢١ مسرحية)	٢٤. مسرح المجتمع
١٩٥٢	(مقالات)	٢٥. فن الأدب
١٩٥٣	(قصص)	٢٦. عدالة الفن
١٩٥٣	(قصص فلسفة)	٢٧. أرني الله
١٩٥٤	(خطرات حوارية)	٢٨. عصا الحكيم
١٩٥٤	(فكر)	٢٩. تأملات في السياسية
١٠٥٩	(مسرحية)	٣٠. الأيدى الناعمة
١٩٥٥	(فكر)	٣١. التعادلة
١٩٥٥	(مسرحية)	٣٢. إيزيس
١٩٥٦	(مسرحية)	٣٣. الصفقة
١٩٥٦	(٢١ مسرحية)	٣٤. المسرح المنوع
١٩٥٧	(مسرحية)	٣٥. لعبة الموت
١٩٥٧	(مسرحية)	٣٦. أشواك السلام
١٩٥٧	(مسرحية تنبؤية)	٣٧. رحلة إلى الغد
١٩٦٠	(مسرحية)	٣٨. السلطان الحائر
١٩٦٢	(مسرحية)	٣٩. يا طالع الشجرة
١٩٦٣	(مسرحية)	٤٠. الطعام لكل فم
١٩٦٤	(مسرحية)	٤١. رحلة الربيع والخريف

١٩٦٤	(سيرة الذاتية)	٤٢. سجن العمر
١٩٦٥	(مسرحية)	٤٣. شمس النهار
١٩٦٦	(مسرحية)	٤٤. مصير صرصار
١٩٦٦	(مسرحية)	٤٥. الورطة
١٩٦٦	(قصص قصيرة)	٤٦. ليلة الزفاف
١٩٦٧	(دراسة)	٤٧. قالبنا المسرحي
١٩٦٧	(رواية مسرحية)	٤٨. بنك القلق
١٩٧٢	(مسرحيات قصيرة)	٤٩. مجلس العدل
١٩٧٢	(ذكريات)	٥٠. رحلة بين عصرين
١٩٧٤	(حوار فلسفي)	٥١. حديث مع الكوكب
١٩٧٤	(مسرحية)	٥٢. الدنيا رواية هزلية
١٩٧٤	(ذكريات سياسية)	٥٣. عودة الوعي
١٩٧٥	(ذكريات سياسية)	٥٤. في طريقة عودة الوعي
١٩٧٥	(مسرحية)	٥٥. الحمير
١٩٧٥	(مقالات)	٥٦. ثورة الشباب
١٩٧٦	(مقالات)	٥٧. بين الفكر والفن
١٩٧٦	(مقالات)	٥٨. أدب الحياة
١٩٧٧	(مختار التفسير)	٥٩. مختار التفسير القرطبي
١٩٨٠	(مقالات)	٦٠. تحديات سنة ٢٠٠٠
١٩٨٢	(حوار مع المؤلف)	٦١. ملامح داخلية
١٩٨٣	(فكر فلسفي)	٦٢. التعادلة مع الإسلام التعادلية
١٩٨٣	(فكر ديني)	٦٣. الأحاديث الأربعة
١٩٨٣	(ذكريات)	٦٤. مصر بين عهدين

١٩٨٥

(١٩١٩ - ١٩٧٩)

٦٥. شجرة الحكم السياسى

كتب المؤلف التي نشرت في اللغة أجنبية^{٥٨}

- (١) شهرزاد: ترجم ونشر في باريس عام ١٠٣٦ بمقدمة لجورج لكونت عضو الأكاديمية الفرنسية في دار نشر (نوفيل أديسيون لاتين) وترجم إلى الإنجليزية في دار النشر (بيلوت) بلندن ثم دار النشر (كروان) بنيويورك في عام ١٩٤٥. وبأمركا دار النشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (٢) عودة الروح: ترجم ونشر بالروسية في لينتجراد عام ١٩٢٥ وبالفرنسية في باريس عام ١٩٣٧ في دار (فاسكيل) للنشر وبالإنجليزية في واشنطن ١٩٨٤.
- (٣) يوميات نائب في الأرياف: ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٣٩ (طبع الأولى) وفي عام ١٩٤٢ (طبعة ثانية) وفي عام ١٩٧٤ و ١٩٧٨ (طبعة ثالثة ورابعة وخامسة يدار بلون بباريس) وترجم ونشر بالعبرية عام ١٩٤٥ وترجم ونشر باللغة الإنجليزية في دار (هارفيل) للنشر بلندن عام ١٩٤٧ ترجم إلى الأسبانية في مدريد عام ١٩٤٨ وترجم ونشر في السويد عام ١٩٥٥، وترجم ونشر بالألمانية عام ١٩٦١ وبالرومانية عام ١٩٦٢ وبالروسية عام ١٩٦١.
- (٤) أهل الكهف: ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٤٠ بتمهيد تاريخي لجاستون فييت الأوستاذ بالكوليج دى فرانس ثم ترجم إلى الإيطالية بروما عام ١٩٤٥ وبميلانو عام ١٩٦٢ وبالأسبانية في مدريد عام ١٩٤٦.
- (٥) عصفور من الشرق: ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٤٦ طبعة الأولى، ونشر طبعة ثانية في باريس عام ١٩٦٠.
- (٦) عدالة وفن: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس بعنوان (مذاكرات قضائي شاعر) عام ١٩٦١.

^{٥٨} المرجع السابق. توفيق الحكيم. ص: ٦ - ٩

- (٧) بجماليون: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
- (٨) الملك أوديب: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠. وبالإنجليزية في أمريكا
- (٩) بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (١٠) سليمان الحكيم: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠. وبالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (١١) نحو الجنون: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
- (١٢) عرف كيف يموت: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
- (١٣) المخرج: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
- (١٤) بيت النمل: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠. وبالإيطالية في روما عام ١٩٦٢.
- (١٥) الزمار: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
- (١٦) براكسا أو مشكلة الحكم: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
- (١٧) السياسة والسلام: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠. وبالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (١٨) شمس النهار: ترجم ونشر بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (١٩) صلاة الملائكة: ترجم ونشر بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (٢٠) الطعام لكل فم: ترجم ونشر بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (٢١) الأيدى الناعمة: ترجم ونشر بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.

- (٢٢) شاعر على القمر: ترجم ونشر بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (٢٣) الورطة: ترجم ونشر بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (٢٤) الشيطان في خطر: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
- (٢٥) بين يوم وليلة: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠. وبالأسبانية في مدريد عام ١٩٦٣.
- (٢٦) العش الهادئ: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٤.
- (٢٧) أريد أن أقتل: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٤.
- (٢٨) الساحرة: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٣.
- (٢٩) دقت الساعة: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٤.
- (٣٠) أنشودة الموت: ترجم ونشر بالإنجليزية في لندن هايمنمان عام ١٩٧٣ وبالإسبانية في مدريد عام ١٩٥٣.
- (٣١) لو عرف الشباب: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٤.
- (٣٢) الكنز: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٤.
- (٣٣) رحلة إلى الغد: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٦٠. بالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) واشنطن ١٩٨١.
- (٣٤) الموت والحب: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٦٠.
- (٣٥) السلطان الحائر: ترجم ونشر بالإنجليزية في لندن هايمنمان عام ١٩٧٣ وبالايكالية في روما عام ١٩٦٤.
- (٣٦) يا طالع الشجرة: ترجمة دنيس جونسون دافير ونشر بالإنجليزية في لندن عام ١٩٦٦ في دار نشر جامعة أكسفورد بريس (الترجمات الفرنسية عن دار نشر "نوفيل إيديسيون لاتين" بباريس).

(٣٧) مصير صرصار: ترجمة دنيس جونسون دافير عام ١٩٧٣.

مع: كل شيء في مكانه.

السلطان الحائر. نشيد الموت.

لنفس المترجم عن دار نشر هاينمان - لندن.

(٣٨) الشهيد: ترجمة داود بشاي (بالإنجليزية) جمع محمود المنزلاوي تحت عنوان "أدبنا

اليوم" مطبوعة الجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٦٨.

(٣٩) محمد صلى الله عليه وسلم: ترجمة د. إبراهيم الموجي ١٩٦٤ (بالإنجليزية) نشر

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. طبعة ثانية مكتبة الآداب ١٩٨٣.

(٤٠) المرأة التي غلبت الشيطان: ترجمة تويليت إلى الألمانية عام ١٩٧٦ ونشر روتن

ولوننج ببرلين.

(٤١) عودة الوعي: ترجمة إنجليزية عام ١٩٧٩ لبيلي وندر ونشر دار ماكملان - لندن.

فمن هذا البيانات تستنبط الباحثة أن معظم تأليفه هو المسرحية وهي ٢٢ تأليفا

في المسرحية.

ب. عرض البيانات نص المسرحية

هذا القصة يقص عن السجين الذي يسجن بسبب امرأة. نص المسرحية "رحلة

إلى الغد" هو الكتاب الذي كتب توفيق الحكيم بعد مسرحية لعبة الموت و أشواك

السلام في سنة ١٩٥٧. كان هذا نص المسرحية ينقسم إلى أربعة أقسام. الفصل الأول

هو في السجن الإنفرادي، والفصل الثاني هو في الصاروخ، والفصل الثالث هو في

الكوكب المجهول، والفصل الرابع هو العودة إلى الأرض.

تبدأ القصة في السجن الإنفرادي بخمسة الشخصية هم السجين والسجان

والطبيب والمدير والمندوب. كان السجين هو الطبيب في المستشفى من قبل. أما سببه في

السجن الإنفرادي هو بسبب امرأة. وقد صدر به الحكم ورفض النقض وأصبح الإعدام

مؤكدًا.

الفصل الثاني هو في الصاروخ، الشخصية فيه هم السجين الأول والرجل الآخر كالسجين الثاني. بعد اهتدى المندوب إلى قبول السجين القيام بالرحلة مع الصاروخ، فإن حكم الإعدام يلغى وهذا القرار تم بالاتفاق مع الجهات الحكومية المسؤولة. وسبب اختيار السجين بالذات لهذه الرحلة أن احتمال نجاحهم من الموت هو واحد في المائة وأما في السجن الانفرادي الاحتمال هو صفر في المائة.

يشعر السجين لم ينم قط مثل النوم هذا، إنه ينام مخدرا. ويدرك السجين إنه ليس السجن الذي يكون فيه من قبل. قد نقل السجين في سيارة مغلقة تحت الحراسة وهو الصاروخ. كان ليس وحده هناك، وأسئلة عن أشياء كثيرة في رأسه. الرجل الآخر الذي يصاحبه زميل هو سجين مثله ومحكوم عليه بالإعدام أيضا. وأما سبب جريمته بسبب امرأة الذي يبغضهن، وهو المهندس.

إذا كان في الصاروخ يسمع السجين صوت كصوت التلفزيون، عندما يبدأ ثم ينطلق صوت ينادى. أن هناك من الأرض. يسمعان الصوت ولكن الصور في الشاشة غير واضحة تماما، إنهم جماعة من العلماء. والاتصال بينهم وبينهما سينقطع بعد تجاوزهما خمسة ملايين ميل، وبعد هذه المسافة لا تعمل الأجهزة التلفزيون. يقفان جامدين بينما تستقبل وجهيهما أشعة غريبة تنفذ من خلال النافذة البلورية.

وبعده يسقطان في الكوكب المجهول (الباب الثالث). السجين الأول والسجين الثاني كلاهما يجرحان آثار السقوط. لكنا هما يشعر وينظر حولهما بالعجيب هذا غير معقول يحطم كلاهما ولم يموت والآن يستطيع أن يقفز في الهواء، وفعلا لا يتنفس ولكن لا يشعر بالضيق، والرئة لا تعمل، والنبض غير محسوس، والقلب واقف تماما. إنهما المخلوقات التي يعيش بالكهرباء لا يحتاج عن الطعام أو شرب لأنه لا يشعر بالجوع ولا يشعر كذلك ببرد ولا بحر ولن يمرض ولن يموت. وقد يصيب بالجنون عن هذا الحال لا يعرف قبله.

في أثناء كلامه مع زميله يظهر في الفضاء بقربة جهاز الراديو الذي وصفه، كما لو كان يبدو على شاشة سينما أو تلفزيون. ويستطيع أن يرى ما في رؤسهما مجسدا أمامهما في الفضاء. صور المخيلة تنقل إلى الخارج، هذا عجيب. ويجب أن يركز تفكيره فيها بقوة ولمدة طويلة إذا يريد ألا تختفى سريعا. وتتضح الصورة في الفضاء كما وصفه في رؤسه، وهي المرأة جميلة فوق مقعد مريح بجوار جهاز الراديو الذي سبق وصفه وهي تشتغل بالتريكو، وهي زوجة السجين الأول.

يطلب السجين الأول والسجين الثاني عن الحل لينخرج من هذه الكوكب المجهول. إن هذه الكوكب كالسجن الأبدى. ويحاول أي طريقة بل الموت. والسجين الأول يأمر أن يدع إلى سبيل الموت، ويحاول عن الصاروخ الذي يجعلهما يفقد الأمل في إصلاحه. لقد عدهما بشرا إذا يعود إلى الأرض.

يجد نفسه في شبه بهو في مسكن عجيب (الباب الرابع) لا يمكن وصفه بالدقة ولا تخيلها تماما فهو بالطبع غير الطراز المعروف، والحيطان تكون ماضية كأنها من زجاج، ولكنها مغطاة في بعض الأركان بستائر غريبة النقوش. ويعرف السجين الأول من الشقراء التي تقف في أحد جوانب هذا البهو بثياب غريبة، أن الأرض يكون العالم مختلفا منذ ثلثمائة وقد يستغرق هذه الرحلة أكثر من يوم وليلة. والأمل الذي يريد السجين الأول إذا يعود إلى الأرض أن يلقي مع الزوجة لكن لا يمكن الآن لأن الزوجة قد يمضي الوقت والشيوخة.

والأرض الآن لا يختلف من الكوكب من قبل، إذا الإنسان يجد حاجته دون أن يعمل. استخدام الأجهزة الآلية. تجد عربات الكنس تسير بلا سائق! ونظر إلى السماء تجد أوتوبيسات الجو تطير بلا طائر. كل شيء يدار بالأزرار من الإداريات المحلية والمركزية هذا أدق وأسرع. الآلة تعمل والإنسان يأكل ويشرب ولا يعمل. لذلك ما يكاد يعلن عن وجود أي عمل حتى تتقدم الألوف في صفوف ويجرى انتخاب دقيق للأصلح. إن ملازمة شخص تفصله قرون أمر يتطلب صفات خاصة. (رحلة إلى الغد)

ج. النصوص التي تتضمن على جملة التوجيهات في "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم

* (الباب الأول في السجن الإنفرادي)

١. لا تسألوني اليوم عن الطعام! هاتوا ماشئتم! كفى مهزلة! (المتكلم هو السجين

والمخاطب هو السجنان) صفحة: ١٤

٢. تفضل يا دكتور! (المتكلم هو السجنان والمخاطب هو الطبيب) صفحة: ١٤

٣. أرجوا أن تكون قد نمت ليلة هادئة (المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو

السجين) صفحة: ١٤

٤. سل نفسك هذا السؤال! (المتكلم هو السجين والمخاطب هو الطبيب)

صفحة: ١٥

٥. أرجوك.. لا تعذب نفسك بهذه الفكرة، أنت الآن في حاجة إلى كل ساعة

تمر، ومن الخير لك أن تمضيها هادئا نائم البال (المتكلم هو الطبيب والمخاطب

هو السجين) صفحة: ١٦

٦. بل انتظر أنت.. واستمع إلى بقية كلامي كله.. إنكم تحاولون دائما الهرب

منى عندما أتكلم.. ولكن يجب أن أتكلم.. ويجب أن تستمع إلي.. (المتكلم

هو السجين والمخاطب هو الطبيب) صفحة: ١٩

٧. تكلم.. مادام هذا يريحك.. إني مصغ إليك (المتكلم هو الطبيب والمخاطب

هو السجين) صفحة: ٢٠

٨. لي عندك رجاء واحد.. اترك التفكير في الماضي.. أرجوك.. فكر في.. في..

(المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين) صفحة:

٩. أرجوك أن تكون مرتاحا، وأن تكون كل طلباتك مجابة (المتكلم هو المدير

والمخاطب هو السجين) صفحة: ٢٧

١٠. بل على الأفراد.. أرجوك! أرجوك أن يكون لقائي هنا (المتكلم هو السجين

والمخاطب هو المدير) صفحة: ٢٩

١١. إني.. إني أعارض (المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو المدير) صفحة: ٣١

١٢. وأنت يادكتور لا تخف! (المتكلم هو المدير والمخاطب هو الطبيب) صفحة: ٣١

١٣. الآن اتركني وحدي (المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين) صفحة: ٣٢

١٤. لا تلوث يدك! (المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين) صفحة: ٣٣

١٥. اذهب الآن واطركني (المتكلم هو السجين والمخاطب هو الطبيب) صفحة: ٣٥

١٦. ولكني أرجو منك الساعة أن تفكر في شيء غير نفسك! (المتكلم هو

السجين والمخاطب هو الطبيب) صفحة: ٣٦

١٧. تنصرف في الحال، صامتاً، وتركني معها.. أفاهم؟ لا كلمة.. ولا حركة.. ولا

إشارة (المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين) صفحة: ٣٧

١٨. نعم! اذهب الآن بمجرد.. (المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين)

صفحة: ٣٧

١٩. اطمئن يا أستاذ! (المتكلم هو المدير والمخاطب هو المندوب) صفحة: ٣٨

٢٠. هنا! (المتكلم هو المندوب والمخاطب هو السجين) صفحة: ٤١

٢١. من مكثي إذا سمحت.. تفضل! (المتكلم هو المدير والمخاطب هو المندوب)

صفحة: ٤٢

٢٢. لن أتكلم.. ولكني أرجوك.. أرجوك مرة أخيرة.. إنها لمعجزة ألا تموت

كالمجرمين.. لأنك لست مجرماً.. ولن تكون.. (المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو

السجين) صفحة: ٤٢

* (الباب الثاني في الصاروخ)

٢٣. تكلم! (المتكلم هو السجين والمخاطب هو الرجل الآخر أو السجين الثاني)

صفحة: ٤٧

٢٤. قم بنا نبحث.. (المتكلم هو السجين والمخاطب هو الرجل الآخر أو السجين

الثاني) صفحة: ٤٨

٢٥. نعم! فلنبحث معا.. ابحث أنت هناك في الجانب الآخر.. (المتكلم هو

السجين الأول والمخاطب هو الرجل الآخر أو السجين الثاني) صفحة: ٤٨

٢٦. انظر لحظة.. (المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول)

صفحة: ٤٩

٢٧. انظر! تعال وانظر! (المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني)

صفحة: ٥٠

٢٨. لا تخفني! (المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني) صفحة: ٥٦

٢٩. اجلس.. أخبروني.. (المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني)

صفحة: ٥٨

٣٠. قم بنا نصنع شيئاً.. شيئاً آخر.. ألا تشعر بجوع؟؟ (المتكلم هو السجين الثاني

والمخاطب هو السجين الأول) صفحة: ٦٠

٣١. اسمع يا صديقي!! ما اسمك أولاً (المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو

السجين الثاني) صفحة: ٦١

٣٢. لا داعي إلا السخرية! (المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين

الأول) صفحة: ٧٠

٣٣. تعال وانظر.. انظر.. (المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين

الأول) صفحة: ٧١

٣٤. اجلس فأغمض عينيك.. (المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين

الأول) صفحة: ٧٢

٣٥. أرجوك أن تفهمني.. أفهمني جيدا.. (المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو

السجين الثاني) صفحة: ٧٣

٣٦. انتظر لحظة!.. انظر.. إنه يرتطم ارتطاما شديدا بحاجزه (المتكلم هو السجين

الثاني والمخاطب هو السجين الأول) صفحة: ٧٤

٣٧. انتظر.. انتظر قليلا.. (المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين

الأول) صفحة: ٧٥

٣٨. اذهب إلى النافذة وانظر لا بد أنه أمامنا يبرق.. (المتكلم هو السجين الثاني

والمخاطب هو السجين الأول) صفحة: ٧٦

٣٩. تعال وانظر.. (المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني)

صفحة: ٧٧

د. تحليل وظيفة جملة التوجيهات في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق

الحكيم

ستحلل الباحثة تصنيف التعبير الذي يتصرف وفقا لنظرية جون سيرل وهو جملة

التوجيهات، فيما يذكر كما يلي:

* (في السجن الإنفرادي)

١. لا تسألوني اليوم عن الطعام! هاتوا ماشئتم! كفى مهزلة!

السياق: كان السجنان يختفى من الباب ويقول إلى السجين لأنه تكلم نفسه

كالعادة لكن السجين تعارض كلام السجنان. والسجين لا يريد كلاما ولا طعاما.

المتكلم هو السجين والمخاطب هو السجنان في صفحة: ١٤

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يريد المتكلم أن لا يسأل المخاطب إلى المتكلم مرة أخرى عن الطعام ويأمر المتكلم إلى المخاطب أن يؤدي أي الطعام كان. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للنهي وللأمر.

٢. تفضل يا دكتور!

السياق: كان السجن يظهر في باب معلنا بالدكتور طبيب السجن فيدخل الطبيب ويخرج السجن ويغلق عليهما الباب. المتكلم هو السجن والمخاطب هو الطبيب في صفحة: ١٤

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يفضل السجن إلى الطبيب أن يدخل باب السجن. ويدخل الطبيب إلى سجين الإنفرادي. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأصدار الاوامر.

٣. أرجوا أن تكون قد نمت ليلة هادئة

السياق: بعد يدخل الطبيب ويخرج السجن ويغلق عليهما الباب. كان طبيب يقول إلى السجين في القول الأول لإفتتاح الحدث. المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين في صفحة: ١٤

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يرجو المتكلم وهو الطبيب أن تكون المخاطب وهو السجين ناماً هادئاً في الليلة بعد يقابل مع طبيب السجن. ويجيب السجين بالكلمة

"جدا" بمعنى أن السجين يريد أن يستطيع المتكلم ناما هادئا. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للنصح.

٤. سل نفسك هذا السؤال!

السياق: كان السجين يظن أن طبيب السجن يعرف ما الذي حدث ولكن لم يزل يعتقد كما يعتقد الآخرون أن السجين هو يكذب ويهذى عن الاعتراف بما جاء في المحاكمة. المتكلم هو السجين، والمخاطب هو الطبيب في صفحة: ١٥

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسبا بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى أن لا تسأل المخاطب مرة أخرى عن نفس المتكلم لأن كلامه لا يستطيع أن يغير الحكم. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للتحذّر.

٥. أرجوك.. لا تعذب نفسك بهذه الفكرة، أنت الآن في حاجة إلى كل ساعة

تمر، ومن الخير لك أن تمضيها هادئا نائم البال

السياق: كان السجين يعتقد أن الجزاء سوف وقع بعد، ولكن الطبيب يرجو أن السجين سيحسن أن يسدل الستار. أن المتكلم هو الطبيب، والمخاطب هو السجين في صفحة: ١٦

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه غير المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسبا بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى ينصح المتكلم لينهى المخاطب أن لا تعذب نفسه المخاطب واعترف حقيقيا بشجاعة وصراحة جذرتين حقا. ولكن يعرف السجين أن الحقيقة لا فائدة الآن، لقد صدر الحكم ورفض النقض وأصبح الإعدام مؤكدا غدا.

المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للتوسل.

٦. بل انتظر أنت.. واستمع إلى بقية كلامي كله.. إنكم تحاولون دائما الهرب مني عندما أتكلم.. ولكن يجب أن أتكلم.. ويجب أن تستمع إلي..

كان الطبيب يحاول الخروج ولكن السجين يستوقفه بشدة. يفكر السجين مع هذا الحكم قد صدر بل الحقيقة يجب أن يعرف الطبيب. ويريد الطبيب أن يعرف إليه. المتكلم هو السجين والمخاطب هو الطبيب في صفحة: ١٩

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى ينصح المتكلم أن لا تعذب نفسه المخاطب واعترف حقيقياً. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للاضطرار.

٧. تكلم.. مادام هذا يريحك.. إني مصغ إليك

السياق: بعد الطبيب أن يحاول الخروج، وكان السجين يذكر عن الصوت الذي تذاع في الراديو "حياتي لك طول الأبد" وقولها بعد زواج السجين مع زوجته "أنت منقذي وصانع حياتي، وستكون لك هذه الحياة دائماً". أن المتكلم هو الطبيب، والمخاطب هو السجين في صفحة: ٢٠

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى ينصح المتكلم أن لا تعذب نفسه المخاطب واعترف حقيقياً. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر.

٨. لي عندك رجاء واحد.. اترك التفكير في الماضي.. أرجوك.. فكر في.. في..

السياق: كان الطبيب يكلم بتأمل لحظة، قبل انتهى كلام الطبيب يجيب بباله مع القول "في المستقبل؟! " لأن السجين يعرف ما تقصد الطبيب. هذا الكلام مصغى قبل يخرج من السجن ويحمل الحقيقة. وأن المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين في صفحة ٢٦

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يرجو المتكلم أن المخاطب ترك التفكير في الماضي. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للنصح.

٩. أرجوك أن تكون مرتاحاً، وأن تكون كل طلباتك محابة

السياق: بعد تسمع جلبة تقترب ثم يظهر السجن مع سيادة المدير. يدخل المدير ويسأل عن حال الطبيب. المتكلم هو المدير والمخاطب هو السجين في صفحة: ٢٧

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه غير المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يرجو المتكلم أن تكون المخاطب مرتاحاً، وأن تكون كل طلباته محابة. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للطلب.

١٠. بل على الأفراد.. أرجوك! أن يكون لقائي هنا

السياق: تقول مدير أن زوجته جاءت لزيارته في السجن. ويسأل المدير أولاً هل تريد السجين أن تقابلها لأن هي طلبت أن أستفسر منه. كما قالت إلى المدير لا تحب أن ترغمك على رؤيتها إرغاماً. ويريد الطبيب أن تقابلها في السجن الانفرادى. أن المتكلم هو السجين والمخاطب هو المدير في صفحة: ٢٩

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه غير المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم لكيلا يكون المخاطب فعلا بمناسبة على ما يراد المتكلم في كلامه، يعنى يرجو المتكلم أن يكون المخاطب يأذن لقاء زيارة زوجته في السجن الإنفرادى. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للإضطرار.

١١. إني.. إني أعارض

السياق: بعد تعارض الطبيب والمدير عن لقاء السجين مع زوجته في السجن الإنفرادى. وأن الطبيب الذي يعترف حقيقيا يعترض عن رجاء السجين واسأل عن ضرورة الإنفرادى، لكن السجين يضطر المدير عن طلبته مستجابة. أن المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو المدير في صفحة: ٣١

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه غير المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسبا بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يرجو المتكلم أن يكون المخاطب يأذن لقاء زيارة زوجته في السجن الإنفرادى. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للتحذّر.

١٢. وأنت يا دكتور لا تخف!....

السياق: كان المدير لا يعرف ما سبب داخل السجين الحقيقة والطبيب يتردد عن زيارة زوجته. يقول السجين ما هناك الضرورة في الاختلاء مع زوجته وليس في استطاعة أن يقول صراحة ماذا سيفعل مع زوجته وسيفرق بينهما الموت بعد ساعات. التعليمات لا تسمح حقا ولكن مادمت لا يحد المدير سببا قويا للاعتراض فإنه سيرسل الزوجة إلى السجن الإنفرادى لخمس دقائق فقط. وأن المتكلم هو المدير والمخاطب هو الطبيب في صفحة: ٣١

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه غير المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يطلب المتكلم أن يكون المخاطب لا يخاف عن زيارة زوجته في السجن الإنفرادى ولا يخف عن ضرورة. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للنهي.

١٣. الآن اتركنى وحدى

السياق: كان المدير يخرج ليحتمل المسؤولية الزوجة إلى هناك السجين ويبقى الطبيب في السجن الإنفرادى. المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين في صفحة: ٣٢

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يترك المخاطب بسرعة ويريد المتكلم وحده هناك الآن. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر.

١٤. لاتلوث يدك!

السياق كان الطبيب لا يريد أن تقلع فكرته عن الجريمة، يكفيه جريمة واحدة ولأنه ليس مجرماً ليس مجرماً حقيقياً لكن السجين يولى كلام الطبيب. هو يقول أن الجريمة الأولى كانت لحسابها ويجرم مرة لحساب وحده. والطبيب ينهى عن فكرته. المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين في صفحة: ٣٣

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى ينهى المتكلم أن يفعل المخاطب جريمة مرة أخرى لحساب

نفسه وينهى الطبيب أن يتلوث يده بالجريمة. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للنهي.

١٥. اذهب الآن واتركني

السياق: بعد ينصح الطبيب أن لا تلوث يده بالجريمة لأن في الحقيقة هو طبيب ممتاز وعالم نابغ. ويرجو الطبيب أن لا تفقد إنسياته بعد ساعات. المتكلم هو السجين والمخاطب هو الطبيب في صفحة ٣٥

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يذهب المخاطب ويترك المخاطب وحده لأن الطبيب تكلم كثيراً قبل تحضر الزوجة إلى السجن الإنفرادي. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للارغام.

١٦. ولكنى أرجو منك الساعة أن تفكر في شيء غير نفسك!

السياق كان السجين ينحق الطبيب بكلامه. يرجو السجين أن ينس ما يفضي السجين إليه وما يجب الآن أن تخرج الطبيب هادئاً صامتاً، وأن تدفن معه كل ما يعرف. المتكلم هو السجين والمخاطب هو الطبيب في صفحة: ٣٦

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم لكيلا يكون المخاطب فعلاً بمناسبة على ما يراد المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يفكر في شيء غير نفسه، كأنه لا يعرف العذاب الذي هو فيه. إنه تفكر عن ضميره وواجبه فقط. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للنصح.

١٧. تنصرف في الحال، صامتاً، وتتركني معها.. أفاهم؟ لا كلمة.. ولا حركة.. ولا إشارة..

السياق: قبل يصوت أصوات في الخارج الذي لا يعرف ها هو ذى قادمة أو لا. كان السجين يطلب منه غير أمر بسيط: أن تنصرف من السجين في سكون، ناسيا نفسه قليلا، ناسيا كلامه لمدة لحظة. تطلبه أن تسكت وتترك لا كلمة ولا حركة ولا إشارة أي شيء. المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين في صفحة: ٣٧

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن ينصرف الطبيب في الحال، صامتا، وتتركه معها، لا كلمة، ولا حركة، ولا إشارة. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للارغام.

١٨. نعم!.. اذهب الآن بمجرد..

السياق كان أصوات في الخارج، يظن السجين أن هو ذى قادمة وينظر الطبيب إلى الباب في اضطراب كمثلته. بصوت متغير يأمر السجين الطبيب يذهب لأن السجين يريد أن تلقي مع زوجته ويريد اختلاء مع زوجته قبل موته. أن المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين في صفحة: ٣٧

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يذهب الطبيب بمجرد، لأن ذى قادمة قد حضر في الخارج ولا يريد المخاطب إذا المخاطب يعارض عما يريد. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر.

١٩. اطمئن يا أستاذ!

السياق كان صرير المفتاح في الباب ثم يفتح ويظهر المدير وخلفه رجل وقور في يده أوراق هو المندوب منها. ويلغى الزوجة من مصيرها، ثم يحضر المندوب ليغى التنفيذ

إذا وافقه على العرض المقدم. يشير المدير إلى الرجل الوقور ليتولى سيادة المندوب شرح المندوب بنفسه. المتكلم هو المدير والمخاطب هو المندوب في صفحة: ٣٨

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يطمئن المخاطب، ويقول إلى المخاطب ليس منا من يخشى وسيشرح العرض بالطمئن. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر.

٢٠. هنا!

السياق قبل قبول عن الرحلة يلقي السجين على المندوب عن اختياره بالذات لهذه الرحلة. هناك الاحتمال واحد في المائة أن يعود إلى الأرض ولكن حكم الإعدام ستكون صفر في المائة للحياة. يطلب توقيعه في هذه الرحلة. المتكلم هو المندوب والمخاطب هو السجين صفحة: ٤١

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن ينصرف الطبيب في الحال، صامتا، وتتركه معها، لا كلمة، ولا حركة، ولا إشارة. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأوامر.

٢١. من مكنتي إذا سمحت.. تفضل!

السياق كان المندوب يريد أن يتمسح الإتصال التليفوني إلى المدير قبل سيمضى حالا لتدبير أمر خروج السجين ونقل العهدة إلى البوليس. يتفضل المدير له الإتصال التليفوني إلى المندوب. المتكلم هو المدير والمخاطب هو المندوب في صفحة: ٤٢

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما

يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يفضل المتكلم أن أقرض الإتصال التليفونى إلى المخاطب. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للاصدار الأوامر.

٢٢. لن أتكلم.. ولكنى أرجوك.. أرجوك مرة أخيرة.. إنها لمعجزة ألا تموت كالمجرمين.. لأنك لست مجرماً.. ولن تكون..

السياق: يقول الطبيب هامسا بعد السجين يريد أن يتكلم معه. ويقول مرة أخرى إلى السجين أنه سعيد، إن لا يموت كالمجرمين وهو المعجزة عنه. وينصح الطبيب بقول هامسا ويشد على يده السجين بقوة ويخرج سريعا خلف المدير والمندوب، ويغلق الباب على السجين. المتكلم هو الطبيب والمخاطب هو السجين في صفحة: ٤٢

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه غير المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى ينصح المتكلم أن يسعد رحلة السجين لأن بسبب ذلك سيموت السجين ليس كالمجرمين لأنه ليس مجرماً ويرجو المتكلم لن تكون مجرماً. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للتوسل. وحده صائحا يقول بنفسه، لابد أن يراه ولو ذهبوا إلى سابع سماء.

*** (الفصل الثاني في الصاروخ)**

٢٣. تكلم!

السياق كان السجين ينم قط بسبب مخدر. وبعد يستيقظ ثم يوجد السجين أنه في الصاروخ. يظن السجين أن هناك وحده. ويمشى في المكان باحثاً وإذا هو يعثر في الجهة المقابلة على مقعد آخر ممدود فوقه رجل نائم، وبعد المتكلم هو السجين والمخاطب هو الرجل الآخر أو السجين الثاني في صفحة: ٤٧

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما

يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يتكلم ماذا يعرف الرجل الآخر عن هذه الحالة. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر.

٢٤. قم بنا نبحث..

السياق كان السجين الأول والسجين الثانى أنه يريدان أن نعرف من معهما غيرهما هناك. ويدعو السجين أن نبحت معا بالسجين الثانى وهو رجل الآخر. ويبحثان في كل أنحاء الصاروخ. أن المتكلم هو السجين والمخاطب هو الرجل الآخر أي السجين الثانى في صفحة: ٤٨

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يدعو المتكلم أن نبحت معا من غيرهما هناك . المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للدعوة.

٢٥. نعم! فلنبحث معا.. ابحت أنت هناك في الجانب الآخر..

السباق كان السجين الأول والسجين الثانى أنه يريدان أن يعرفا من معهما وغيرهما هناك. ويدعو السجين أن نبحت معا بالسجين الثانى وهو رجل الآخر. ويبحثان في كل أنحاء الصاروخ المتكلم الرجل الآخر أو السجين الثانى هو والمخاطب هو السجين الأول في صفحة: ٤٨

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يدعو المتكلم أن نبحت معا من غيرهما هناك ويأمر أن يبحث زميله في جانب الآخر. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للدعوة وللأمر.

٢٦. انتظر لحظة..

السياق كان السجين يقترب من بعض الأجهزة ويقرأ الرقم ويحسبه أنهم قد ترك الأرض منذ ثلاثة أيام وينطلق الصاروخ بسرعة سبعين ألف في الساعة المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول في صفحة: ٤٩

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يطلب المتكلم أن ينظر المخاطب أن رحلته قد ترك الأرض وانطلق بسرعة . المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للطلب.

٢٧. انظر! تعال وانظر!

السياق كان السجين الأول ناظراً من النافذة. ويقول السجين بالعجيب لأنهم يستطيع أن ينظر نجم عنها وهو أرضهم. وهذه الكلمة يقول تكرر بأن يعجبه النظر من النافذة. المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني في صفحة: ٥٠

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يدعو المتكلم أن ينظر في النافذة أن نجم قد نظرهم هو الأرض ويعجب كلاهما عنه. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر وللدعوة.

٢٨. لا تخفني!!..

السياق انقطع الاتصال من الأرض بعد ثلاث دقائق إلى الأبد. ويقول السجين إنه ضائعان في الفضاء. وأن السجين محمداً فيه قلق. يتجه السجين الثاني إلى النافذة الصغير ويتطلع أن النقطة التي هي الأرض تصغر وتصغر إنها تبتعد عنهم بسرعة. المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني في صفحة: ٥٦

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى ينهى المتكلم أن يتخف المخاطب لأنه قلق عن حالتهما. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للنهي.

٢٩. اجلس.. أخبروني..

السياق كان السجين يشعر بالحس واليتم نوعاً من اليتيم لم يعرفه بشراً وأن الموت هو الذي يستطيع أن يغير ويبدل فيما يحب ويكره المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني في صفحة: ٥٨

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يجلس معه ثم يخبروه ما حدث. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر وللطلب.

٣٠. قم بنا نصنع شيئاً.. شيئاً آخر.. ألا تشعر بجوع؟؟

السياق بعد يتكلم ما حدث من قبل حتى هذه الرحلة يدعو السجين الثاني يصنع شيئاً ولكنهما لا يشعر بجوع أو فراغ. ينهض ويتجه إلى خزانة معدية في جدار الصاروخ. المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول في صفحة: ٦٠

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يدعو المتكلم أن يصنع شيئاً الذي سيأكلهم بعد. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للدعوة.

٣١. اسمع يا صديقي!! ما اسمك أولاً..

السياق يقول السجين الأول إذا يعرف عنه فستسكتها في الحال أن قطع شوطا يخيفه ويلقى في نفسه الروع والاضطرب. يقترب السجين الأول من السجين الثاني ويتناول الثاني القرص. العجيب هناك أن أحدهما لم يذكر للآخر اسمه حتى الساعة.

المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني في صفحة: ٦١

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يسمع المخاطب بالعجيب. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر والطلب.

٣٢. لا داعي إلا السخرية!!..

السياق يقابل السجين الثاني بما في الأرض وهذا الصاروخ. يظنه أنه يستطيع احتمال الحياة الصاروخ في ظل احتقار الآخر. والآن لم يبق سواهما لا يملك هناك غيرهما.

المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول في صفحة: ٧٠

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى ينهى المتكلم أن يدعى بعضهما بعض إلى السخرية. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للنهي.

٣٣. تعال وانظر.. انظر..

السياق يريد أن يتفاهم بعضهم بعضاً لأن لا غيرهما هناك. كان السجين الثاني يدعو إلى السجين الأول لينظر الضياع من النافذة إن هذا مخيف لا شيء تحت أقدامهم

ولا شيء فوق رؤسهم ولا يوجد ما هذا مروع. المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول في صفحة: ٧١

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يدعو المتكلم إلى المخاطب أن ينظر من النافذة مع زميله. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للدعوة.

٣٤. اجلس فأغمض عينيك..

السياق كان السجين الثاني ينظر في جهاز ويصيح إلى السجين الثاني. يسمع صوت صفير من أحد الأجهزة. ينظر بسرعة إلى الأجهزة هناك جسم.. شهاب.. نيزك.. كوكب.. يظن سيصطدم به. تحدث عندئذ رجه عنيفة ويظلم المكان ويسقط الرجلان على أرض الصاروخ، وتمضى لحظة ثم يعود النور ويبقى الرجلان قليلاً بلا حراك ثم يتحرك السجين الأول ويحاول النهوض. المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول في صفحة: ٧٢

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم إلى المخاطب أن يغمض عينه لأن سيحدث شيء. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر.

٣٥. أرجوك أن تفهمني.. أفهمني جيداً..

السياق: في منجى من اصطدم قد انخراف قبل الأخيرة. لم يقصد السجين الأول يقول شقي ولا يجرح شعوره. المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني
صفحة: ٧٣

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يدعو المتكلم أن نبحت معا من غيرهما هناك. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للتوسل.

٣٦. انتظر لحظة!.. انظر.. إنه يرتطم ارتطاما شديداً بحاجة!

السياق كان السجين الثاني ينظر في بعض الأجهزة ملياً في أثناء كلامه مع زميله. المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول صفحة: ٧٤

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى بأمر المتكلم أن ينتظر لحظة لينظر إلى الأجهزة عند كلامه لم يتم شرحه لأن هذا غير معقول سيرتطم ارتطاما شديداً بحاجة ويبحث عن أرقام أعلى لتسجيل السرعة. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للطلب.

٣٧. انتظر.. انتظر قليلاً..

السياق كان السجين الثاني سيعرف عن الأجهزة شيئاً ويقول إلى السجين الأول لينتظر بعد قليل. المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول) صفحة: ٧٥

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن ينتظر المخاطب بعد قليل ليعرف شيئاً عن الأجهزة. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للطلب.

٣٨. اذهب إلى النافذة وانظر لا بد أنه أمامنا يبرق..

السياق مايشغله قبل الساعة، يذكر السجين إذا قالوا له إن الأمل في النجاة بنسبة واحد في المائة كانوا يقدررون ولا شك أن من بين الأخطار القاتلة هذا الخطر الذي يتعرض له الآن عند الهبوط لأن الموت في صورة دقيقة مختلفة. المتكلم هو السجين الثاني والمخاطب هو السجين الأول في صفحة: ٧٦

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يأمر المتكلم أن يذهب السجين الأول إلى النافذة وانظر ما حدث في الخارج. ويذهب السجين الأول إلى ما يقول المتكلم هناك ما أنه كبير كالقمر لكن ليس القمر. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للأمر.

٣٩. تعال وانظر..

السياق لقد خلفه القمر الأرضى وراءه بعشرات الملايين من الأميال. ويسأل المخاطب إلى المتكلم هل هو الحقيقة. المتكلم هو السجين الأول والمخاطب هو السجين الثاني صفحة: ٧٧

هذه الجملة هي الأفعال الكلامية بالفعل الإنجازي وهو بأنواع جملة التوجيه المباشر لأن هذه الكلام يقصد المتكلم إلى المخاطب ليكون فعل المخاطب مناسباً بما يراد به المتكلم في كلامه، يعنى يدعو المتكلم أن يرى القمر في النافذة ويتجه السجين الثانى إلى النافذة ويتطلع وبعد لحظة سيكون في حجم هائل يستطيع أن يعرف عنه الكثير. المؤشر من هذه الجملة التوجيه هو وجود فعل المخاطب بعد تسمع ما من كلام المتكلم وهو جملة التوجيه للدعوة.

الفصل الرابع

الخلاصة والاقتراحات

يستمل هذا الباب على خلاصة البحث والاقتراحات التي تتعلق بنتيجة هذا البحث الجامعي.

أ. نتائج البحث

هذا البحث يختص موضوعه عن الجملة التوجيهات التي توجد في نص المسرحية "رحلة إلى الغد" لتوفيق الحكيم في البابين وهو في الباب الأول والباب الثاني. فاستنبطت الباحثة بعد أن عرضت البيانات وحللتها فيها يأتي: هي تأخذ الباحثة عن الجملة التوجيهات ٤٤ جملة من نص المسرحية في باب الأول والثاني. وهي تتكون من: جملة التوجيهات للأمر ١٢ محادثة وهي (لا تسألوني اليوم عن الطعام! هاتوا ماشئتم! كفى مهزلة!، تكلم.. مادام هذا يريحك.. إني مصغ إليك، الآن اتركني وحدي، اذهب الآن بمجرد، اطمئن يا أستاذ!، تكلم!، اجلس.. أخبروني..، اسمع يا صديقي!! ما اسمك أولاً، اجلس فأغمض عينيك، اذهب إلى النافذة وانظر لا بد أنه أمامنا يبرق)

وجملة التوجيهات للطلب ٦ محادثات وهي (أرجوك أن تكون مرتاحاً، وأن تكون كل طلباتك مجابة، انتظر لحظة، اجلس.. أخبروني..، اسمع يا صديقي!! ما اسمك أولاً، انتظر لحظة!.. انظر.. إنه يرتطم ارتطاما شديداً بحاجزه!، انتظر.. انتظر قليلاً)

وجملة التوجيهات للتوسل ٣ محادثات وهي (أرجوك.. لا تعذب نفسك بهذه الفكرة، أنت الآن في حاجة إلى كل ساعة تمر، ومن الخير لك أن تمضيها هادئاً نائم البال، لن أتكلم.. ولكني أرجوك.. أرجوك مرة أخيرة.. إنها لمعجزة ألا تموت كالمجرمين.. لأنك لست مجرماً.. ولن تكون، أرجوك أن تفهمني.. أفهمني جيداً)

وجملة التوجيهات **للدعوة ٦** محادثات وهي (قم بنا نبحث، نعم! فلنبحث معا..
ابحث أنت هناك في الجانب الآخر، انظر! تعال وانظر!، قم بنا نصنع شيئاً.. شيئاً
آخر.. ألا تشعر بجوع؟؟، تعال وانظر.. انظر، تعال وانظر)

وأما جملة التوجيهات **للمصح ٣** محادثات هي (لي عندك رجاء واحد.. اترك
التفكير في الماضي.. أرجوك.. فكر في.. في..، أرجوا أن تكون قد نمت ليلة هادئة،
ولكني أرجو منك الساعة أن تفكر في شيء غير نفسك!). وجملة التوجيهات **للالرغام**
٢ محادثة هي (اذهب الآن واركبي، ولكني أرجو منك الساعة أن تفكر في شيء غير
نفسك!)

وأما جملة التوجيهات **للاضطراب ٢** محادثة هي (بل انتظر أنت.. واستمع إلى
بقية كلامي كله.. إنكم تحاولون دائما الهرب مني عندما أتكلم.. ولكن يجب أن
أتكلم.. ويجب أن تستمع إلي..، بل على الأفراد.. أرجوك! أرجوك أن يكون لقائي
هنا). وجملة التوجيهات **للتحد ٢** محادثة هي (سل نفسك هذا السؤال!، إني.. إني
أعارض)

وجملة التوجيهات **للهي ٥** محادثات هي (لا تسألوني اليوم عن الطعام! هاتوا
ماشئتم! كفى مهزلة!، وأنت يا دكتور لا تخف!، لاتلوث يدك!، لا تخفني!، لا داعي إلا
السخرية!). وجملة التوجيهات **للاصدار الأوامر ٣** محادثات هي (تفضل يا دكتور!،
هنا!، من مكتبي إذا سمحت.. تفضل!)

ب. الاقتراحات البحث

قد انتهى هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "جملة التوجيهات في نص المسرحية رحلة إلى الغد لتوفيق الحكيم" بعون الله تعالى وتوفيقه، وأسأل الله أن يجعله نافعا ومباركا به.

إن هذا البحث العلمي بعيد عن الكمال، وفيها الضعوفات والنقصان. لذا ترحو الباحثة على الباحثين المعاصرين أن يستمروا هذا البحث العلمي بهذه النظرية أو اتخاذ الدراسة الآخر من هذا الموضوع.

ثبت المراجع

- مسعود، صحرابي. ٢٠٠٥. التداولية عند العلماء عرب "دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي". بيروت: دار الطليعة.
- ف. ر. باطر. ١٩٩٥. علم الدلالة إطار جد يد. دار المعرفة الجامعة: إسكندرية.
- روبل، آن وجاك مورشلا. ٢٠٠٣. التداولية اليوم علم جديد في التواصل. بيروت: دار الطبعة.
- لهويل، باديس. ٢٠١١. إشكالية النص في اللسانيات التداولية. مجلة المخبر، العدد السابع. جامعة محمد خيضر: بسكرة.
- _____. ٢٠١١. التداولية والبلاغة للعربية. مجلة المخبر، العدد السابع. جامعة محمد خيضر: بسكرة.
- رحيمة، شيتز. ٢٠٠٨. التداولية وآفاق التحليل. جانفي - جاون، العددان الثاني والثالث. جامعة محمد خيضر: بسكرة.
- متزور، مصطفى. دون السنة. اللغة بين العقل والمغامرة. منشأة المعارف: الإسكندرية.
- الدكتور محمد زليطني. ١٤٢٨. المقاربة التداولية. الفصل الدراسي الأول: جامعة مالك سعود
- لوشن، الدكتور نور الهدى. ٢٠٠١. مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعة: الإسكندرية.
- هاشم، حسين عودة. ٢٠١٢. التداولية والمجاز دراسة إبستمولوجية، الجامعة البصرة: كلية التربية قسم اللغة العربية

حماد، ليلى آل. *المقارنة التداولية*. دون السنة. المملكة العربية السعودية: جامعة مالِك سعود.

نحلة، محمود أحمد. *آفاق جديد في البحث اللغوي المعاصر*. دار المعرفة الجامعة: الاسكندرية.

زكريا، ميشال. *الأُسنة علم اللغة الحديث المبادئ والأعلام*. المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع: لبنان.

Wijaya, Dewa putu. 2010. *analisis wacana pragmatik kajian teori dan analisis*. surakarta: yuma pustaka

Fauzi, moch sony. 2011. *Pragmatik dan ilmu ma'an, persinggungan ontologik dan epistemologik*. Malang: UIN Press.

Cahyono, bambang yudi. 1995. *Kristal-kristal ilmu bahasa*. Surabaya: Airlangga University press

Yule, George. 2006. *Pragmatik*. Yogyakarta: pustaka pelajar

Chaer, Abdul. 2012. *Linguitik umum*. Jakarta: Rineka Cipta

Leech, geoffrey. 1996. *Prinsip-prinsip pragmatik*. Jakarta: Universitas Indonesia Press

Daniel parera, Jos. 1990. *Teori semantik*. Surabaya: Airlangga University press

Mulyana. 2005. *Kajian wacana, teori, metode, dan aplikasi prinsip-prinsip analisis wacana*. Yogyakarta: Tiara wacana

Baryadi, praptomo. 2007. *Teori ikon bahasa: salah satu pintu masuk ke dunia semiotika*. Yogyakarta: penerbit universitas sanata dharma.

Chaer, abdul dan leonie agustina. 2004. *Sosiolinguistik pengenalan awal*. Jakarta: PT. Rineka cipta.